الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف

كلية الأداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

الدرس اللساني التطبيقي العربي الواقع والآفاق
-دراسة في نماذج مختارة -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

الميدان : اللغة و الأدب العربي
الشعبة: الدراسات اللغوية
التخصص:لسانيات تطبيقية

اعداد الطالبتان:
–بوراس سمية
–بوساحة آسية

اشراف الدكتور:
– مخلوفي زكرياء

الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة	الصفة
عبد الحكيم ساحلية	أستاذ محاضر	الشاذلي بن جديد -الطارف	رئيسا
زكريا مخلوفي	أستاذ محاضر	الشاذلي بن جديد -الطارف	مشرفاً
محمد رضا بركاني	أستاذ محاضر	الشاذلي بن جديد -الطارف	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد الله دائما و أبدا الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

و أخيرا انتهى المشوار و تعب و جهد السنين و تخرجنا بفضل الله سبحانه و تعالى .

لأهدي نجاحي و ثمرة جهدي إلى تاج رأسي "**أمي الغالية** " التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل نجاحي " **أبي الغالي** " الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة ،و إلى "**إخوتي** و **أخواتي** كل بإسمه

و إلى زوجي "**أشرف**" رفيق دربي الذي كان لي سند ،و إلى بناتي الاعزاء قرة عيني"**جوري** "**و**"**سجى**" **و**"**ريم** " ،و إلى زميلتي في الدراسة **بوراس سمية** التي شاركتني الحياة الجامعية ،وللأستاذ المشرف المحترم الدكتور:" **مخلوفي زكرياء** " الذي لم يبخل علينا بالمعلومات و التوجيهات .

و أخيـــرا :اللهم اجعل هذا العلم شفيعا لي يوم تسألني عن شبابي فيما أفنيته

وزدني علما و نفعـا

بوساحة آسية

إهداء

الحمد الله دائما و أبدا الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

و أخيرا انتهى المشوار و تعب و جهد السنين و تخرجنا بفضل الله سبحانه و تعالى .

لأهدي نجاحي و ثمرة جهدي إلى تاج رأسي "**أمي الغالية** " التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل نجاحي " **أبي الغالي** " الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة ، و إلى "**إخوتي** " قرة عيني

،و إلى زميلي في الدراسة **بوساحة آسية** التي شاركنتني الحياة الجامعية معا ،وللاستاذ المشرف المحترم الدكتور:" **مخلوفي زكرياء** " الذي لم يبخل علينا بالمعلومات و التوجيهات .

و أخيـــرا :اللهم اجعل هذا العلم شفيعا لي يوم تسألني عن شبابي فيما أفنيته

وزدني علما و نفعـا

بوراس سمية

شكر و عرفان

الشكر لله عزو جل الذي أعاننا بالصبر و يسر لنا سبيلا للمعرفة فزادنا عزما و إرادة لتأدية أمانة العلم و مكننا من تجاوز تعب البحث و تخطي العثرات و الأخطاء .

ونشكر كل من يحملون شعلة النور و الهدى في غيابات هذا الزمان المظلم و إلى كل من علمنا حرفا و أنار لنا دربنا ،نشكر كل شمعة تحترق في صمت ووقار لسير درب الآخرين.

الشكر الجزيل إلى كافة عمال المؤسسة و نتمنى لهم المزيد من النجاح في الحياة العملية .

نشكر كل من فتح لنا أبواب المعرفة و المساعدة و نتمنى له النجاح و الارتقاء خلقا و عملا إلى الدكتور:"**زكـريـاء مـخلـوفـي**" وأعضاء اللجنة المناقشة الدكتور"سحالية عبد الحكيم" رئيسا والدكتور:محمد رضا بركاني " مناقشا

و نتمنى لهم المزيد من الإرتقاء و النجاح في الحياة العملية.

مقدمة

مقدمة:

لا يمكننا الحديث عن علم قائم بذاته بدون منهج يفصح عنه ويجلي صورته هذ الأ ن العلوم لا تأخذ مصداقيتها إلا من تماسك مناهجها، ومن قدرة هذه المناهج على استخلاص المعارف وتقنين الأنساق المنتجة لها. إن مسألة المنهج هي عماد البحث وأساسه في كل المجالات المعرفية والعلمية، واختيار المنهج يرتبط أولا وأخيرا بطبيعة الموضوع محل البحث. فإذ ا كان موضوع البحث مثلا يحتاج إلى تجميع المعلوما ت ثم المقارنة بينها والعمل على تفسيرها وتحليله، لأجل الوصول إلى نتائج مقبولة، فهذا ا يتطلب اعتماد المنه ج الوصفي .وإذ ا كان الموضوع محل الدراسة يحتاج إلى دراسة النصوص من الداخل لفك رموزها واستقرائها، تعتمد خطوات المنهج البنيوي، وإذ ا كان الموضوع يتطلب العودة إلى الوثائق القديمة لأجل الإفصاح والبيان عنه، فهذا يتطلب الاستناد إلى المنهجية المتبعة في المنهج التاريخي.

واختيار المنهج حسب الدكتور أحمد أوزي ليس متروكا للباحث وإنما يتم هذ ا الاختيار على أساس موافقته لموضو ع البحث، وقد يستن د الباحث على أكث ر من منه ج في تحلي ل ظاهرة من الظواهر كما هو الحال في العلوم الإنسانية. ونؤكد على أن لكل منهج أدوات بحثية يستخدمها في التحليل ،أو المقابلة، أو التفسير ... وكلما تعدد ت الأدوات البحثية كلما كانت النتائج المحصل عليها فعالة. وهكذ ا استحق المنهج أن يعرف بأنه " الطريق المؤد ي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العمل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "، وربما هو ما جعل الدكتور فريد الأنصاري يعتبره ": نسق من القواعد،والضوابط التي تركب البحث العلمي وتنظمه.

ومنه فالمنهج هو مجموعة العمليات العقلية الاستدلالية تستخدم لحل مشكلة العلم وبناء العلم نفسه في مرحلة من تاريخه.

وحينما كانت الدراسات اللسانية حقلا من الحقول المعرفية المندرجة ضمن ما يسمى بالعلوم الإنسانية، فه ي لتفصح في نظرتها عن هذ ا الأمر وتؤكده .فاللسانيات لم تتعدد مذهب ونظرية إلا لأنها تعددت منهجا .وهو ما سنحاول توضيحه من خلال هذه الدراسة بحول وقوته، إلا أنه سنبدأ من اللسانيات التطبيقية، وذلك استجابة لمطلب التأصيل الذ ي يستدعي الانطلاق من الأس س الأولى الت ي تنبن ي عليها المعرفة.

فكان علينا بذلك أن ننطلق من المناهج المعتمدة في اللسانيا ت االتطبيقية التي مهدت الطريق للسانيات الحديثة، وجعلتها علما قائما بذاته على الصورة التي هي عليها اليوم.

قسمت هذا البحث إلى فصلين، الفصل الأول: ماهية اللسانيات التطبقية به مبحثان: **المبحث الأول:** مفهوم اللسانيات التطبيقية، النشأة، والتطورمجالات اللسانيات التطبيقية **المبحث الثاني:** اللسانيات، وعلم تعليم اللغات، المثلث الديداكتيكي، المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، والملكات اللغوية في فهم اللغة، المحادثة، القراءة والكتابة.

الفصل الثاني: تطبيقي، به مبحثان، الأول قراءة في مدونة، علم اللغة التطبيقي لعبد الراجحي، والمبحث الثاني: الواقع، والآفاق، ثم ذيلناه بخاتمة، وقائمة المصادر، والمراجع.

اعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المراجع نذكر منها: المدارس اللسانية لأحمد عزوز، عبد الجليل مرتاض: التحولات الجديدة اللسانية التاريخية، محاضرات في الألسنية العامة لفرديناند دي سوسير، ومدخل إلى اللسانيات لمحمد محمد علي يونس، وغيرها سيأتي ذكرها في ثنايا البحث.لقد اعتمدت المنهج التفكيكي، والتحليلي، وبعض من المنهج التاريخي فيم يخص تتبع تطور الظاهرة.

الأهداف: الهدف من هذا البحث هو الوقوف على خصائص اللسانيات التطبيقية، والقدرة على توظيف مقولاتها في نماذج تطبيقية.

العوائق: لقد اعترضتني جملة من العوائق نذكر منها شساعة الموضوع، وصعوبة بطعناصره بدقة في هذا الوقت الوجيز، إلا أن حب البحث العلمي يهون كل الصعاب، والله الموفق.

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية

المبحث الأول: مفهوم اللسانيات التطبيقية، النشأة، والتطور.

مجالات اللسانيات التطبيقية.

المبحث الثاني: اللسانيات، وعلم تعليم اللغات، المثلث الديداكتيكي، المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، والملكات اللغوية في فهم اللغة، المحادثة، القراءة والكتابة المبحث الأول: مفهوم اللسانيات التطبيقية، النشأة، والتطور.

مجالات اللسانيات التطبيقية.

مفهوم اللسانيات التطبيقية:

تعرف كثير من معاجم المصطلحات اللغوية هذا التخصص بأنه عبارة عن: استخدام منهج النظريات اللغوية، ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية، وحقل هذا العمل شديد الاتساع، يضم تعليم اللغات الأجنبية، وتعليم اللغة الوطنية، وأمراض الكلام، والترجمة، وفن صناعة المعاجم، والأسلوبية، وتعليم القراءة وغير ذلك"[1]

وتعرف بعض المعاجم هذا العمل بأنه: مصطلح يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين علمية، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات علمية ذات صلة باللغة مثل تعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الأم، أو لغة أجنبية، ولذلك فإن بعض علماء اللغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلا في الجانب التعليمي فقط، ومن فروع هذا العلم أيضا فن صناعة المعاجم، والترجمة وأمراض الكلام وعلاجها، وتتسع دائرته في بعض الأحيان لتشمل علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة البيولوجي، وعلم الأسلوب، وعلم اللغة الحسابي، ونظرية المعلومات.

نستنتج من كل ذلك أننا أمام علم ليس له حدود واضحة المعالم، أو نظرية محددة، وإنما هو تطبيق لما توصل إليه علم اللغة النظري، أو اللسانيات النظرية من نتائج، وأساليب في تحليل اللغة ودراستها على ميدان غير لغوي، وهذا يعني أن علم اللغة التطبيقي هو وسيلة لغاية معينة، وليس غاية في حد ذاته، وهو يختلف في ذلك عن علم اللغة النظري الذي يدرس اللغة لذا ومن أجل ذلك، ولذلك تعددت موضوعات، وفروع علم اللغة التطبيقي بتعدد مجالات التطبيق.

[1] رمزي البعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، 1990، ص 288

تعريف اللسانيات التطبيقية:

يعدّ تعريف اللسانيات التطبيقية من الأمور العسيرة، إذ دار جدل كبير بين المختصين حول طبيعة هذا العلم وحدوده. فقد عرّفه كريستال(Crystal) بقوله :"هو استخدام نظريات اللسانيات العامة، وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها، إنّحقل اللسانيات التطبيقية واسع جدّا، إذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمّها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة[1]."

وعرّفه ديفيس(àdavies) بقوله" :هو نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات ويجمع بيانات يمكن استخدامها في التعامل مع مشكلات المؤسسات اللغوية، فهو ليس شكلا من أشكال العمل الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع أن نتائجه يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين، والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلات[2] ."

ولم يقتصر اختلاف اللسانيين على التعريف فقط بل تعداه إلى علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات العامة، فثلّة من الباحثين ترى أنّ اللسانيات التطبيقية هي جزء من اللسانيات العامّة، وتطبيق لمبادئ اللسانيات العامة على بعض المسائل العلمية . ويرى هذا الفريق أنّ المعلم الذي يستوعب الطرائق العلمية التي يتّم توظيفها في اللسانيات العامة، ويستخدمها تسهل له من مهمته التعليمية، وعلى هذا الرأي :بلومفيلد، وهالدي.[3]"

وهناك ثلة أخرى ترى أن اللسانيات التطبيقية ليست من فروع اللسانيات العامة، وانما هي علم، وليست نظرية في ذاتها، فهي ميدان تلتقي فيه علوم متعددة موضوعها اللغة

[1] صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مكتبة فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2017، ص75

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، ص71.

الإنسانية فاللسانيات التطبيقية إذن،" علم ذو أنظمة متعددة تستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية، وفي وضع الحلول لها"[1]

نشأة اللسانيات التطبيقية

ليس هناك في الواقع تاريخ محدد لظهور الدراسات التطبيقية للغة باعتبارها وسيلة للاتصال، والتفاهم لأنه لا يمكن تحقيق هذه الوسيلة إلا إذا وضعنا نتائج الدراسة النظرية موضع التطبيق والممارسة،" لكن اللسانيات التطبيقية باعتبارها علما مستقلا له قواعده ومصطلحاته ومنهجه في الدراسة لم يظهر إلا في حوالي 1947م ، وذلك في معهد اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية، وقد ظهرت أعمال هذا المعهد في مجلته المشهورة التي تسمى بمجلة علم اللغة التطبيقي.ثم بعد ذلك أسست لهذا الغرض مدرسة عرفت بمدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة إدنبرة عام 1954 م، وبدأ هذا العلم ينتشر رويدا رويدا في كثير من الجامعات العالمية وذلك لأهميته. وشدة الحاجة إليه..."[2]

تسعى اللسانيات التطبيقية إلى إيجاد حلول للمشكلات اللغوية القديمة والمستجدة، ويشير إلى أن الأهمية الخاصة لهذا العلم تتمحور في الحالتين الآتيتين:

أ) عندما تستدعي الضرورة تطوير لهجات معينة في مجتمع معين بغرض جعلها واسعة النطاق وسط محيطات جديدة.

ب) عندما تدعو الحاجة إلى تدريس لغات أجنبية لغير الناطقين لكي يكون في مقدورهم الاتصال مع أبناء تلك اللغات والعمل معهم من أجل تحقيق أغراض علمية ومعرفي، ومادية

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية،2000 ، ص15.

[2] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية،2000 ، ص8

خصائص اللسانيات التطبيقية:

إذا كان لكل علم خصائص ومميزات يختص ا فإن اللسانيات التطبيقية تتميز بجملة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي:

1 . البراجماتية النفعية، وذلك لأن أولا ترتبط بالحاجة إلى تعليم اللغات، وثانيا، لئلا تأخذ من الدراسات النظرية للغة إلا ماله علاقة بتدريس اللغة وتوظيفها في الحياة العملية.

2 . الفعالية، وذلك لأن هذا العمل يبحث عن الوسائل الفعالة والطرق الناجعة لتعليم اللغة سواء أكانت هذه اللغة وطنية أو لغة أجنبية.

3 . دراسة نقاط التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغات الأجنبية من أجل الوصول إلى طريقة فعالة في التدريس. تَتميّز اللّسانيّات التّطبيقيّة بخصائصَ تُميّزه عن غيره من العلوم من أهم هذه الخصائص ما يأتي:

الانتقائيّة

فاللّسانيّات التّطبيقيّة لا تُعدّ تطبيقًا لكلّ النّتائج الّتي تمّ التّوصّل إليها، وإنّما تَنتقي النّتائج وَفْق القضيّة المعالجة ليَتمّ تحليلها وتفسيرها، ومن ثمّ اقتراح الحلول المناسبة لها.

البراغماتيّة

ويُطلق عليها أيضًا بالنّفعيّة، وذلك لأنّها مرتبطةٌ بالحاجة إلى تعلّم اللُّغات، كما أنّها لا تَأخذ باللّسانيّات النّظريّة إلّا ما يُحقّق النّفع في تعلّم اللُّغة وتدريسها وتوظيفها في الحياة العمليّة، حيث تُساعد على إثراء مجال اللّسانيّات التّطبيقيّة فتَعمل على تقديم كلّ ما يَنفع هذا المجال.

الفعالية

فهي مرتبطةٌ بالسّمتين السّابقتين فانتقاء النّتائج مرتبطٌ بما يُحقّق الفعالية في موضوعٍ ما ولأنّ علم اللّسانيّات التطبيقيّة يَختصّ بالبحث عن الطّرق والوسائل الفعّالة والمُناسبة للّغات وتعليمها سواء أكانت هذه اللُّغة وطنيّة أو لغة أجنبيّة".[1]

دراسة التّفاعل بين اللُّغة الأم واللُّغات الأجنبيّة

ويَكمن ذلك في الحالات الخاصّة الّتي يَقع فيها التّعدّد اللّغوي في محيطٍ غير متجانسٍ لغويًّا، فعلم اللّسانيّات التّطبيقيّة يَقوم بدراسة أوجه الشّبه والاختلاف بين اللُّغات الأجنبيّة المُختلفة واللُّغة الأم بما يَضمن الوصول إلى طرق فعّالة في التّعليم.

تَختصّ اللّسانيّات التّطبيقيّة بعديدٍ من الأمور

منها: أنّها تَقوم على وضع القوانين العلميّة والّتي هي نتاجٌ للّسانيّات العامّة موضع الاختبار والتجريب، كما تَقوم على استعمال تلك القوانين واستثمارها في ميادين أخرى مُختلفة، ما يَعمل على تطوير طرائق التّعليم للنّاطقين باللّغة وغير النّاطقين بها.

مصادر اللسانيات التطبيقية:

توسع اختلاف اللسانيين، أيضا، إلى المصادر التي تستقي منها اللسانيات التطبيقية معارفها، بحيث اختلفوا في مدى تغذية اللسانيات النظرية للسانيات التطبيقية، ففريق يرى أن اللسانيات النظرية هي:

الأب الحقيقي للسانيات التطبيقية، وأن تجاهل اللسانيات النظرية سيضعف الاهتمام باللسانيات التطبيقية، ثم إن جوانب اللسانيات النظرية المختلفة يمكن تطبيقها على حل المشكلات الواقعية، وبالتالي فإنها تسهم في إثراء البحث اللساني التطبيقي.[2]

[1] عبد الحليم بن عيسى، محاضرات اللسانيات التطبيقية، صفحة 3.

[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر(د.ت)، ص 71

ومن المصادر الأخرى، أيضا، التي انصب عليها النقاش، والتي لها علاقة مباشرة باللسانيات التطبيقية :علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم التربية، ولكل علم من هذه العلوم مجاله، وتناوله للغة منزاوية اختصاصه، وكلها روافد مهمة للسانيات التطبيقية.

إذ يتناول علم اللغة النفسي السلوك اللغوي للفرد الذي يتركز في الاكتساب والأداء .و"نحن حين نلفت إليه باعتباره مصدرا من مصادر علم اللغة التطبيقي [اللسانيات التطبيقية [فإن ذلك لا يعني أنه يغني وحده عن فروع أخرى لعلم النفس، فهناك مجالات مشتركة خاصة مع علم النفس التربوي فيما يتصل "بالتعلم ونظرياته"[1]

_علم اللغة الاجتماعي :يتناول اللغة باعتبارها ظاهرة تتحقق في المجتمع أي أنه يدرسها حين يك ون هناك تفاعل لغوي بين متكلمين ومستمعين، ومن أهم موضوعات هذا العلم اللغة والثقافة، واللغة والاتصال، والوظائف اللغوية، والتنوع اللغوي.

-**علم التربية** : هو ذلك العلم الذي يهتم بنظريات التعلم وخصائص المتعلمين ،والإجراءات التعليمية والوسائل المعتمدة في تعليم اللغات وتطوير المهارات.وفي الملخص فإن اللسانيات التطبيقية تعدّ الجسر الذي يربط هذه العلوم من حيث كونها علوما تشترك معه في دراسة هذه اللغة البشرية.

مجالات اللسانيّات التطبيقيّة مجالات اللّسانيّات التّطبيقيّة

تعليم اللُّغات:

مجالات اللسانيات عديدة منها الّتي تُساهم في تطوير اللُّغة وتنمية المهارات المختلفة: القراءة والكتابة والتّحدّث والاستماع في مختلف المراحل العمريّة، مع الاستعانة بوسائل بصريّة وسمعيّة مختلفة في تعلّم اللّغة وتعليمها سواء كانت اللُّغة الأم أم اللُّغة الأجنبيّة.

[1] المرجع نفسه، ص 75

عمل المعاجم:

من أكثر المجالات اهتمامًا بالنّاس وأذواقهم، فالمعاجم تُقدّم إلى عامّة النّاس من غير المتخصصين كالمعجم الوسيط، أمّا المتخصصين فيُقدّم لهم المعاجم الخاصّة والّتي تَقتصر على مجالٍ معيّن، على سبيل المثال: المعجم الفلسفي، المعجم الجغرافي، والمعجم قد يَكون بلغةٍ واحدةٍ أو أكثر. أمراض الكلام وعلاجها هذا المجال لا يُؤدّيه عالم اللّغة فحسب بل يَشترك فيه الطّبيب والنّفساني، وفي هذا المجال يَتم دراسة المعوّقات الّتي تَحول دون الاتّصال الّذي يَقوم به المُتكلّم، كما يَكتشف الأسباب ويَسعى إلى تقويمها وتحسينها سواء أكانت نفسيّة أم بيئيّة أم عضويّة.

التخطيط اللغوي

بمعنى أن يعيش الإنسان في أحد المجتمعات وتعيش اللغة في هذا المجتمع كفرد يحيا بحياتها ويموت بموتها فإن ضعف المجتمع ضعفت وإن قوي وازدهر قويت وازدهرت ولكن المشكلة في وجود تنوع لغوي خاص باللهجات داخل كل مجتمع مما يصنع تحديا كبيرا في السياسات التي تحكم البلاد كما يؤثر ذلك على الاقتصاد.

قام علماء اللسانيات بابتكار طريقة للقضاء على مشكلات تنوع اللهجات وذلك من خلال اللسانيات التطبيقية، حيث أوجدوا طريقة منهجية وأسموها بالتخطيط اللغوي والذي يأخذ من محيط المجتمع الموجود فيها فيقوم بالبحث عن البدائل الممكنة من خلال تبديل الفصحى بالعامية على سبيل المثال، أو استحداث نظام لغوي وطني أو عالمي مشترك بين الجميع.

المعجمية وصناعة المعاجم

تعتبر صناعة المعاجم هي المجال الأقل حظا في مجال اللسانيات التطبيقية؛ ذلك لأن استعمال المعاجم لا يقوم على نظرية ما يثبتها أو ينكرها، كما أن إرجاع صناعة المعاجم لعلم النحو في القرن العشرين سبب هذه الجفوة بين المعاجم واللسانيات التطبيقية، ولا ننسى التغيرات السريعة في المدارس اللغوية التي أثرت على ذلك.

ولكن وعلى الرغم من هذه المشكلات الكبيرة بين اللسانيات والمعاجم إلا أننا نرى العلاقة بينهما أفضل في المعاجم ثنائية اللغة والتي يكون الهدف الأساسي هو تزويد الناطقين بلغة أخرى بأكبر حصيلة لغوية يستفيد منها:

المصطلحية بفرعيها النظري والتطبيقي

التي تعني البحث في نظرية المصطلحات وكيف يمكن وضع المصطلحات ثم كيفية ترتيبها ضمن توثيق محدد ودقيق.

نظرية الترجمة أو علم الترجمة

يكاد هذا المجال ينافس مجال تعليم اللغة وربما كان السبب هو هذا الانفتاح الحضاري على الموروثات الثقافية للأمم، فنلاحظ اهتمام الناس بمعرفة ما يحمله فكر الآخر خاصة ونحن الآن في ثورة معرفية يكاد العلم فيها وأشكال المعرفة تتطور وتتغير في كل دقيقة على الرغم من وجود مشكلات ترتبط باختلاف اللغات وأساليبها في التعبير وغيرها من المشكلات.

أمراض الكلام وعلاجها

يعاني البعض من عيوب واضحة في عملية النطق خاصة في عملية إنتاج الكلام أو اللغة وفهمها وهنا تظهر أمراضًا تسمى عيوب نطق أو أمراض الكلام مثل اللعثمة واللجلجة وغيرها فما كان من علم اللسانيات التطبيقية سوى الإفادة من نتائج علم الصوتيات النظري والتطبيقي والتقنيات الخاصة بهما للكشف عن هذه العيوب ومحاولة علاجها.

المبحث الثاني:

المثلث الديداكتيكي، المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، والملكات اللغوية في فهم اللغة، المحادثة، القراءة، والكتابة.

شهد حقل الدراسات اللغوية تطورا ملحوظا خاصة في مجال اللسانيات والتعليميات، من حيث الاهتمام باكتساب اللغة وتعلمها والبحث في العلاقة القائمة بين اللسانيات وتعليمية اللغات .ولما كانت اللسانيات لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية، ولأن غايتها معالجة اللغة ارتكزنا في مقالنا حول ما تقدمه اللسانيات لتعليمية اللغات.

مجسم للمثلث الديداكتيكي(لميمي، التعليمي)

المتعلم (الناحية السيكولوجية

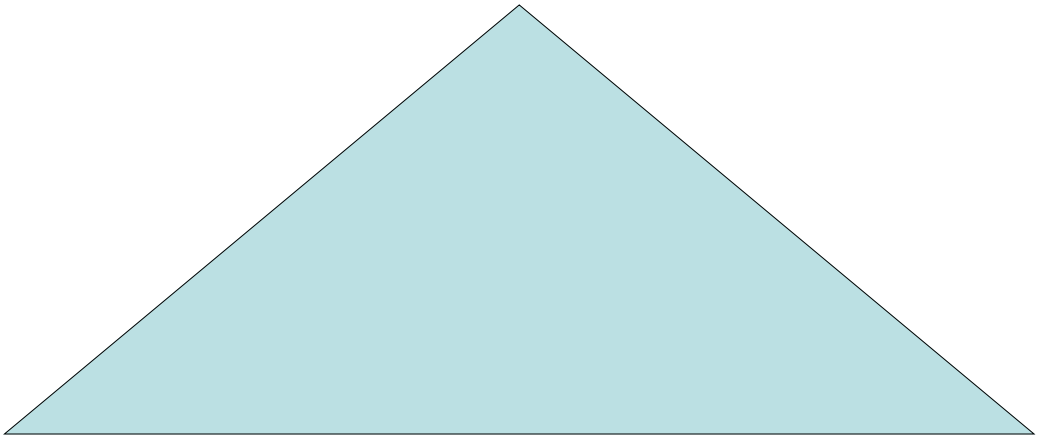

المنهاج

(الناحية

الإبستمولوجية)

لمعلم (الناحية السسيولوجية)

ويعتني المثلث بالمتعلم عناية بالغة، حيث يجعله محور العملية التعليمية التعلمية، وهو مشارك أساسي في تحصيل المعرفة، ولم يعد المعلم هو مصدرها الوحيد لذل وجب العناية به من الناحية النفسية، وقد تفطن علماء اللسانيات التطبيقية لمثل هذا الدور.

إن اللسانيات من حيث أنها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وذلك بتوضيح الغايات والآهداف البيداغوجية من جهة، وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى لأنه بدون لجوء معلم اللغة إلى النظريات اللسانية المختلفة سوف يعسر عليه إدراك العملية التلفظية للغة عند المتكلم– المستمع ، ويعسر عليه أيضا تحيد العناصر اللسانية التي تكون نظام اللغة المراد تعليمها،استفادت اللسانيات من أبحاث تعليم اللغات مثل أن يستجلي الاكتساب اللغوي وخصوصياته من تحليل الآخطاء.

تبحث عن حل للصعوبات التي تلاقي كل من يريد تعلم لغة أجنبية من خلال إعداد طرق تعليم مختصة باللغة لأم.

اللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا علميا لاختبار نظريات العلمية.والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه،وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتتها علم اللسانيات الحديثة.

*إذا أدرجنا محور تعليم اللغات في كل القضايا المتأتية من التخطيط التربوي والقرارات التعليمية تجلت شرعية حضور اللسانيات في قضية تعليم اللغات برمتها تماما كشرعية حضورها في علاج عاهات النطق أو في فحص النص الآدبي.

ثمرة أبحاث اللسانيين في مجال تعليم اللغات يتأكد عند صوغ البرامج التعليمية التي وضوعها اللغة. وعلى معلم اللغة أن تستنير بما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية ، فالنتائج التي توصل إليها علماء الآصوات النظري والتجريبي مهمة في تعليم اللغات خاصة ما تعلق بالفونيمات وتوزيعها والنظام الصوتي المكون من الصوامت والصوائت إضافة إلى الفونيمات فوق القطعية المتمثلة في النبر والتنغيم وتكون الإفادة من خلال معرفة السمات الوصفية للأصوات من حيث المخرج وهيئة النطق ووضع الوترين وتوضح المعارف للمتعلمين بالرسم للتمكن من النطق الصحيح لأصوات اللغة.

أقرب العلوم الإنسانية إلى تعليمية اللغات هي اللسانيات من حيث هي المنوال العلمي الوحيد الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية فتتخدها موضعا للدرس ووسيلة إجرائية في الوقت نفسه."[1] أن الدراسات اللسانية تساعد أستاذ اللغة في اختيار العناصر اللغوية المراد تعليمها. أن المتأمل في الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية يهدي إلى أن هناك اهتماما ملحوظا لدى جميع المنشغلين بتعليم اللغات، سواء أكان ذلك على مستوى المؤسسات التعليمية، و البيداغوجية أم على مستوى الآفراد الباحثين في هذا المجال ، بما يمكن للسانيات النظرية أن تقدمه من تطبيقات وإجراءات عملية يمكن لها أن تسهم في تطوير طرائق تعليم اللغات ولذلك لجأ كثير من المتخصصين في ميدان البيداغوجيا إلى ما جاء به الباحثون في ميدان اللسانيات واقتنعوا عن وعي علمي بأهمية الإفادة من النظرية اللسانية في ميدان تعليم اللغات"[2] .

2- أشكال التفاعل بين اللسانيات وبين مجال تعليم اللغات:

جدير بالذكر أن علاقة اللسانيات بديداكتيك اللغات هي علاقة مجال معرفي استطاع أن يحقق تطورا باهرا في البحث في الخطوات العلمية التي سلكتها اللغة لتصير ظاهرة علمية كمجال يعنى بالبحث في الفعل البيداغوجي، ويسعى المجالان معا إلى إغناء العقل البشري ومعرفة طبيعة هذا العقل وأنساقه المختلفة.

[1] بومدين بن زيدور، الإشكال التداخلي بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان،2012 ،3 201، ص56.

[2] تياقوت لعلاوي، نجاة مرابط، أهمية اللسانيات الملفوظية في تعليمية اللغة العربية/2013.2014، شهادة ماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص12

ولا شك أن فهم اللسانيات لطبيعة العقل البشري مرتبط بفهم طبيعة الملكة اللغوية بالدرجة الآولى، مثلما أن ديداكتيك اللغات معنية بكيفية الارتقاء بالسلوك اللغوي وهو أمر لن يتم خارج الملكة اللغوية ذاتها .

وجدير بالذكر كذلك أن كل نظرية لسانية تنشغل من بين ما تنشغل به بتقديم نظرية تفسر كيفية اكتساب اللغة .وعلى أساس هذه النظرية نظرية اكتساب اللغة، تقام عدد من النظريات المتعلقة بتعليم اللغة، ومن أهمها :المقاربة التواصلية في تعليم اللغة أو اللغات الآجنبية.

ومن النظريات اللسانية التي تجسد وجها من أوجه التعالق بين اللسانيات وبين بديداكتيك اللغة نذكر حصرا نظرية النحو الوصفي .

ويمكن استثمار العديد من المفاهيم والتصورات، والتحاليل التي يتضمنها في إقامة نموذج بديداكتيكي يمكن من النهوض بتعليم اللغات عامة.

ويعمل المعلم على اختيار المادة التي تناسب تلاميذه، والتي يحتاجونها في حياتهم وفق مستواهم وبالوقت المقرر للمادة، وذلك من خلال اختيار المسائل اللغوية التي تناسب تلاميذه وبذلك يربط اختيار هذه المسائل باهلدف الموضوع لمادة اللغة، وبمستوى التلاميذ .

ومما لا شك فيه أن نتائج الدراسات الآلسنية الإحصائية تساعد أستاذ اللغة في أن يختار المسائل اللغوية التي يجب انتقاؤها لتدريسها ."[1]

ولهذا يرتبط تعليم اللغة بصورة وثيقة" بعرض المادة التعليمية وذلك بصورة واضحة وبمختلف الوسائل التعليمية فيهدف الآستاذ إلى تطوير ملكة التلاميذ اللغوية من خلال تقديم المادة بصورة هادفة واضحة ومن خلال ذلك لابد لأستاذ اللغة تية المتمثلة من وضع الآهداف لعملية التعليم بحيث يكتسب التلميذ أو المتعلم الخبرات في إدراك الآصوات اللغوية والحروف

[1] ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات (مرحلة التعليم المتوسط /2014.نموذجا) ، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2013، ص122.

الآبجدية وإدراك الكلمات وانتقاء البنية اللغوية، وتراكيب الجمل وبناء النص وغيرها. وفي هذا الإطار يساعد الإلمام الآلسني بقضايا اللغة في عملية عرض المادة التعليمية"[1].

إن الدراسات الآلسنية المتنوعة تؤثر مباشرة في عملية تعليم اللغة ، فلا بد من أن يتم التعاون الوثيق بين التربويين وبين اللسانيين في مجال إعداد المادة التعليمية حينئذ أن اللسانيات تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية " وذلك بتوضيح الغايات والآهداف وتذليل الصعوبات والعوائق. ولذا على المعلم اللجوء إلى النظريات اللسانية كوظيفة أساسية في تحليل العملية التعليمية وترقيتها. وهذا المجال بالضبط يحتاج إلى الاختصاصيين لتطويره وتدعيمه من خلال اعتماد المنهجية العلمية الواضحة في تعليمية اللغات"،[2] التي كان لها أثر واسع في تعليمية اللغة ومنها مفهوم الملكة ويقابلها مفهوم الآداء أو الإنجاز". فالملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة"[3].

توظيف اللسانيات في تعليم اللغات:

والجدير بالذكر أنه عندما يتم توظيف علم اللسانيات في تعليم اللغات يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: **ماذا تقدم اللسانيات لأستاذ اللغة؟**

تساعد في تعليم اللغة كونها الآداة الآهم في هذا المجال.

أداة ضرورية جدا لتحديد هدف تعليم اللغة وتوضيحه ذلك لأنها أداة وصفية وتحليلية في متناول أستاذ اللغة.

---

[1] سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي .وزو، المجلد5 ، العدد 2014،2013، ص74.

[2] عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دا ر الكتاب الجديدة، لبنان، ط1.2010 ، ص89

[3] عمر المغراوي، دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية، مجلة2012، دراسات معاصرة، تيسمسيلت، السنة2 ، المجلد2 ، العدد 2، ص5

*اكتساب أستاذ اللغة للحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية سيسعفه على وضع تصور شامل لبنية النظام اللغوي ألذي هو بشأن تعليمه، وستنعكس هذه المعرفة بالإيجاب على إدراكه العميق لحقيقة الظاهرة اللغوية.فيؤثر هذا كله في منهجية تعليم اللغة وفق الآرضية النظرية التي يوفرها تطور البحث اللساني الذي بإمكانه أن يقدم التفسير العلمي الكافي لكل المظاهر التي لها علاقة بتعليم اللغة وتعليمها.

أن الدراسات اللسانية تساعد أستاذ اللغة في اختيار العناصر اللغوية المرادتعليمها،،ويرتبط اختيار القواعد اللسانية بالهدف من تعليم اللغة ، وبمستوى المتعلم، وبالمدة الزمنية، وبالمادة المدروسة في حد ذاتها."[1]

يسعى معلم اللغة إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة في انتقاء المادة التعليمية بالاستناد على ما تقدمه القواعد اللسانية. ويكون هدف هذه القواعد بالدرجة الآولى تسهيل عملية تعليم الكيفية التي تستعمل وفقها اللغة داخل المجتمع.

ويتجلى حضور اللسانيات في تعليمية اللغات من خلال:

–تقديم وصف علمي دقيق للغة المراد تعليميها، وفق مستويات التحليل المختلفة، وصولا إلى تحديد العلاقات البنيوية الداخلية القارة للغة ،وقد يجد ذلك مبررا في كون النظرية اللسانية نفسها تسعى في جوهرها إلى إيجاد التفسير العلمي لكثير من العوائق التي تعوق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي.

–إذا أدرجنا في محور تعليم اللغات كل القضايا المتأتية من التخطيط التربوي والقرارات التعليمية تجلت شرعية حضورها في علاج عاهات النطق أو ف فحص النص الآدبي.

[1] فاطمة الزهراء شرحبيل، تفاعل أطراف العملية التعليمية مع المحتوى المعرفي في ضوء .اللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2012 ،2012، ص 62

-عند صوغ البرامج التعليمية التي موضوعها اللغة، وعلى معلم اللغة أن يستنير بما تمده به اللسانيات من معارف حول طبيعة الظاهرة اللغوية.

أهمية ودور اللسانيات في مجال تعليم اللغات[1]:

-يساعدهم على تحقيق الآهداف المقصودة من العملية التعلمية التعليمية.

-يمدها التفكير اللساني بحقل من المفاهيم ، وبمنهج التحليل ومنظور التفكير ويستمد منها بعضا من فرضياتها ومواضيع استعماله كما أن أمثلة المهتم بديداكتيكا اللغات هي أسئلة في عمقها تستند إلى أسس إبستمولوجية اللسانيات مثلا.

-كيفية اكتساب المتعلم للنسق اللغوي.

-كيفية تعلم اللغة.

المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، والملكات اللغوية في فهم اللغة، المحادثة، القراءة، والكتابة

إن المصادر الأساسية للسانيات التطبيقية هي :**اللسانيات النظرية بمختلف اتجاهاتها، وعلم التربية "البيداغوجيا"، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الإجتماعي**، ومجالاتها كثيرة ومتعددة تخص كل العلوم التي اشتغلت، ولو في جانب واحد من جوانب اللغة ومنتجيها ومتلقيها في دوائر التواصل والبيولوجيا وغير ذلك.

شهد حقل الدراسات اللغوية تطورا ملحوظا خاصة في مجال اللسانيات والتعليميات، من حيث الاهتمام باكتساب اللغة وتعلمها والبحث في العلاقة القائمة بين اللسانيات وتعليمية اللغات.

[1] محمد الهاشمي، اللسانيات وديداكتيك اللغات، مجلة علوم اللغة والتواصل، البلد ،2012، المجلد1 ، العدد2 ، ص 23

ولما كانت اللسانيات لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية، ولأن غايتها معالجة اللغة ارتكزنا في مقالنا حول ما تقدمه اللسانيات لتعليمية اللغات.

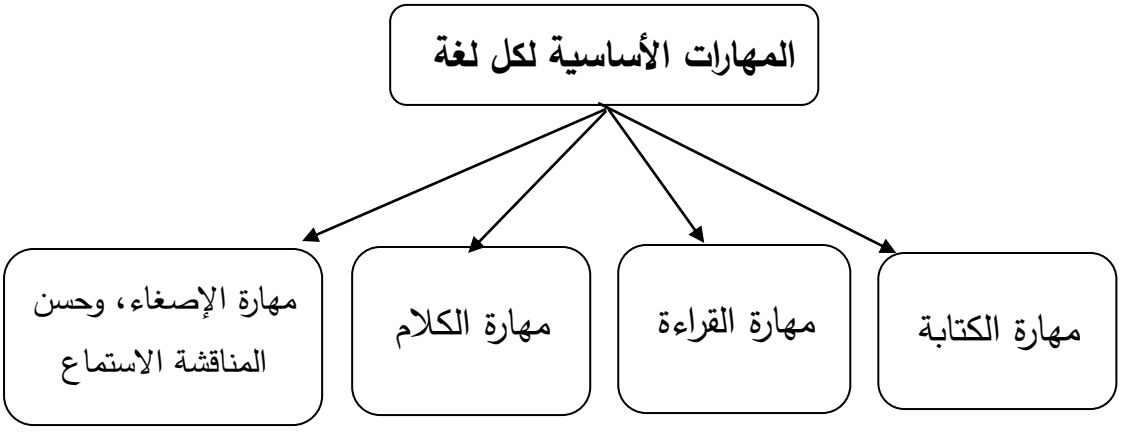

وقد ركزت اللسانيات التطبيقية في مجال تعليمية اللغات على ثلاثة محاور أساسية هي : المعلم، والمتعلم، وطريقة التعليم.

1-1-**المعلم** :يعد المعلم العنصر المركزي في النسق التربوي، إذ هو الوسيط بين المنهاج والتلميذ، بواسطته ينتقل الأول إلى الثاني، وبحكم موقعه في النسق ودوره في التبليغ قد لا تقل كفاءته المعرفية، والمهنية عن معدّ المنهاج، بل يزيد عليه في فضل ممارسته للتعليم، ويجب أن تتوفر في المعلم خصائص ذاتية، ومواصفات شخصية، منها:

-التأهيل العلمي والبداغوجي"[1]

-"القدرة الذاتية في انتقاء الطرائق البيداغوجية، والوسائل المساعدة، واستثمارها استثمارا واعيا من أجل إنجاح عملية التواصل.

-المهارة في التحكم في آلية الخطاب التعليمي.

[1] مازن الواعر دراسات لسانية تطبيقية، ط1 ، 1989دار الملايين، دمشق، ص32

-إمكانية ترقية خبرته البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها "[1]

المتعلم :اهتمت اللسانيات التطبيقية بالمتعلم كمحور أساسي في عملية التعليم وذلك من حيث:

أ-معرفة استعداد المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بلغة معينة.

ب-تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم، وتحسين علاقتها بالتحصيل اللغوي.

ج-الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، وتأثيرها على المردود البيداغوجي.

د-استعمال الوسائط البيداغوجية، السمعية، والبصرية لتذليل الصعوبات التي تعوق سبيل[2]

2-**طريقة التعليم** : كما اهتمت اللسانيات التطبيقية بطريقة التعليم التي" هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ، وتضم الطريقة عادة العديد من الأنشطة، والإجراءات مثل القراءة، والمناقشة، والتسميع،والملاحظة والتوجيه، والتوضيح، والتفسير، واستخدام السبورات والوسائل التعليمية وغيرها[3]."

وتسعى اللسانيات التطبيقية إلى:

أ-البحث المستمر من أجل تحسين طرائق تعليم اللغات.

ب-استثمار النتائج والخبرات المتحصل عليها في ميدان التعليمية.

ج-التكوين المستمر قصد ترقية الخبرة البيداغوجية، واستثمار الوسائل السمعية البصرية المساعدة.

د-الاهتمام بوضع مقاييس علمية لتقويم المهارات، والعادات اللغوية المكتسبة.

---

[1] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009 ص، 32

[2] خالد لبصيص المتعلم التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر3223 ، ص 132.

[3] المرجع نفسه، ص140

تعد المحاور الثلاث المشار إليها قطب الرحى للنظرية اللسانية المعاصرة بحيث أضفت الشرعية العلمية على الصلة المنهجية الوثيقة بين النظرية اللسانية العامة، وتعليمية اللغات.

اهتم بلوم بتعليمية اللغات، وركز على جدوى التحصيل فيها، ولهذا يرى أن عملية التعليم الناجحة لابد، وأن تنتقل من مستويات التفكير الدنيا إلى مستويات عليا من التفكير التي تؤهله إلى حل الوضعيات المشكلة التي تجابهه في حياته، وذه الصنافة كالتاليي:

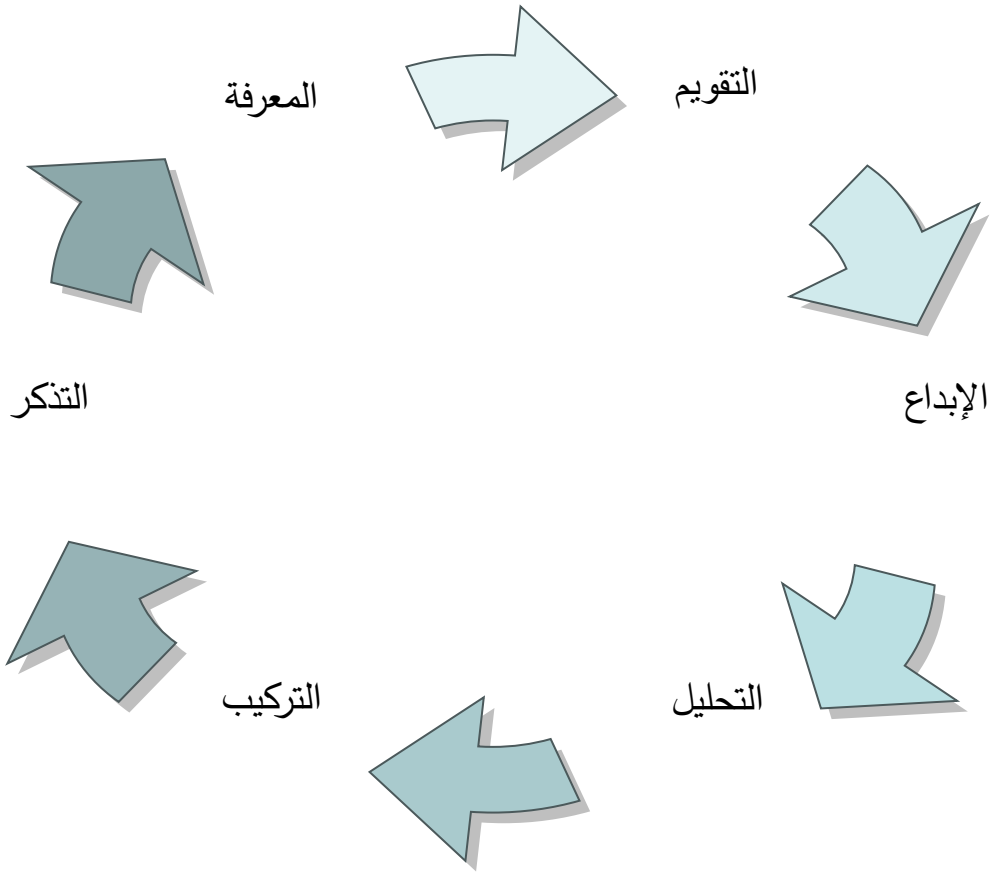

بواسطة الثورة اللغوية التي أحدثتها اللسانيات استغل علماء اللغة في الغرب، وعند العرب تلك الاكتشافات لتحسين جودة التعليم، وقد تفطن إلى هذه الخطوة العالم بلوم الذي نادى بإعادة النظر في عملية تقويم منتوج المتعلم وفق القواعد العلمية الحديثة.

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي

المبحث الأول: قراءة في مدونة، علم اللغة التطبيقي لعبد الراجحي و كتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني

أولا : قراءة في مدونة، علم اللغة التطبيقي لعبد الراجحي

تعريف الكاتب:

الكتور عبده علي إبراهيم الرّاجحي ولد في أكتوبر سنة1937 م، بمحافظة الدقهلية حصل على درجة ليسانس الآداب، قسم اللّغة العربيّة، جامعة الإسكندرية بتقدير «ممتاز» مع مرتبة الشرف1959 م، وعلى ماجستير في الآداب في العلوم اللغويّة من الجامعة نفسها في يونيو 1963م، ثمّ على دكتوراة في الآداب في العلوم اللغويّة منها في يناير 1967م.

شغل درجة معيد بقسم اللّغة العربيّة بجامعة الإسكندريّة من 1961م، ودرجة مدرّس العلوم اللّغويّة بها من 1967م، ودرجة أستاذ مساعد للعلوم اللّغويّة بها من 1972م، ثمّ درجة أستاذ العلوم اللّغويّة من 1977م. وآخر عمله أستاذًا متفرغًا للعلوم اللّغويّة كليّة الآداب – جامعة الإسكندريّة.

مراكزه الإدارية والعلمية

_شغل عديدًا من المراكز الإداريّة والعلميّة:

_رئيس قسم اللّغة العربيّة.

_عميد كليّة الآداب – جامعة بيروت العربية.

_وكيل كليّة الآداب للدراسات العليا والبحوث.

_رئيس قسم الصوتيّات.

_مدير معهد الدراسات اللّغويّة والترجمة.

_مدير مركز تعليم اللغة العربية للأجانب.

_رئيس قسم تأهيل معلمي اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

_أستاذًا زائرًا بمعظم الجامعات العربيّة وعدد من الجامعات البريطانيّة والألمانيّة.

_فاحصًا للبحوث العلميّة ولإنتاج أعضاء هيئة التدريس المتقدمين إلى الترقية بالجامعات العربية.

_فاحصًا خارجيًا بجامعة مالايا والجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا.

_المسؤول عن ضبط النص في مكنز السنة المشرفة.

_زار جامعات ماليزيا واليابان وموسكو وأوزبكستان وتتارستان.

أبحاثه العلمية:

_ منهج ابن جني في كتابه المحتسب (نسخة خطية بآدب الإسكندرية).

_اللّهجات العربيّة في القراءات القرآنيّة –دار المعارف مصر 1968م.

_الشخصيّة الإسرائيليّة– دار المعارف مصر 1968م.

_عبد الله بن مسعود – دار الشّعب بمصر 1970م.

_التطبيق النحوي– دار النهضة العربيّة – بيروت 1972م.

_التطبيق الصرفي– دار النهضة العربيّة – بيروت 1973م.

_فقه اللّغة في الكتب العربيّة–دار النهضة العربيّة – بيروت 1974م.

_دروس في شروح الألفيّة –دار النهضة العربيّة – بيروت 1977م.

_دروس في المذاهب النحويّة –دار النهضة العربيّة – بيروت 1978م.

_اللّغة وعلوم المجتمع –دار النهضة العربيّة – بيروت 1978م.

_النحو العربي والدرس الحديث –دار النهضة العربيّة – بيروت 1979م.

_علم اللّغة التطبيقي وتعليم العربيّة – جامعة الإمام1990 – م.

من مقالاته المنشورة:

_النحو العربي وأرسطو –مؤتمر اليونان1979 م.

_التراث العربي ومناهج علم اللّغة – مؤتمر الرباط1981 م.

_مخطط أساسي للدراسات اللغويّة بالجامعات – مؤتمر الإسكندريّة 1982م.

_علم الأسلوب – مجلة فصول – المجلّد الثاني.

_تعليم اللّغة العربيّة للأجانب وإسهامه في تطوير بحث الفصحى، مؤتمر الكويت 1985م.

_المواءمة – مجلّة عالم الفكر.

_النحو في تعليم العربيّة لغير الناطقين بها – نوفمبر – ماليزيا 1990م.

مترجماته:

_هيراقليطس فيلسوف التغيّر– دار المعارف بمصر 1968م.

_المواءمة مجلّة عالم الفكر.

_أسس تعليم اللّغات وتعلّمها – دار النهضة العربيّة – بيروت.

وفاته:

توفي يوم الاثنين 26 أبريل2010 م عن عمر يناهز 73، وشيّع جثمانه في اليوم التالي من مسجد المواساة بالإسكندريّة بعد صلاة الظّهر.

كتب زميله في مجمع الخالدين المؤرخ المصري الدكتور محمد الجوادي عن حياته واسهاماته الثقافية دراسة وافية نشرتها {الأهرام} غداة حصوله علي جائزة الدولة التقديرية التي نالها في يونيو 2010 عقب وفاته. [1]

الكتاب من حيث الشكل:

معلومات عن الكتاب:

[1] وكيبديا الموسوعة الحرة: عبد الراجحي، تم تعديله 23 أوت، 2023، وأطلع عليه 2024/4/16، على الساعة السادسة مساءا.

العنوان: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية.

المؤلف: عبد الراجحي.

الطبعة: الأولى

دار النشر: دار المعرفة العلمية الجامعية بالأسكندرية.

سنة النشر: 1995

عدد الصفحات: 133صفحةتحليل العنوان: جاء العنوان جملة اسمية مركبة من جملة أصلية مثبتة المبتدأ وهو(علم)، وهو معرف بالإضاة (اللغة)، محدد بالنعت (التطبيقي) محذوف الخبر لأنه مفهوم من سياق الكلام، تليه جملة فرعية معطوفة، وهي (وتعليم اللغة العربية) لتحديده، وتوجيه الانتباه له.

تحليل المصطلحات:

علم اللغة:

هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بأسلوب علمي، ويعرف أيضاً، بأنه: تصنيف اللغة كموضوع من المواضيع العلمية، فيدرسُ بناء اللغة، وكيفية تركيب مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة، وطبيعة نطقها. لكل لغة من اللغات في العالم علم لغوي يهتم بدراستها، وتوضيحها، حتى تصبح أكثر فهماً من قبل الأشخاص الذين يحرصون على تعلمها، واكتشاف لغات جديدة، تختلف عن لغتهم، أو حتى يتمكن الإنسان من الحصول على معلومات أكثر عن لغتهِ الأصلية.

مجالات علم اللغة

لعلم اللغة مجموعة من المجالات التي يختص بدراستها، وتساهم في تمييز اللغات عن بعضها البعض، وتتوزع هذه المجالات على النقاط التالية: الأصوات: هي ما يُسمع من صوت للكلمات، التي يتم نطقها، وتعد جزءاً من أجزاء الكلام، ووسيلة من وسائل التواصل

بين الأفراد، فكل لغة من اللغات تحتوي على العديد من الأصوات، التي ترتبط بحروفها وكلماتها، ولكل كلمة دلالة خاصة بها، يساعدُ صوتها في التعرف عليها. البناء: هو الشكل الذي تتخذه الحروف بعد ربطها معاً، ويعرف أيضاً بأنه: الوسيلة التي تعمل على تكوين الكلمات، والجُمل، لذلك يقسم إلى نوعين، وهما: بناء الكلمة، وبناء الجُملة. الدلالة: هي المعنى الذي تدل عليه الكلمة، ويُفهم من خلال سياق النص، فقد تتشابه الكلمات شكلاً، أو لفظاً ولكنها تختلف في الدلالة بينها، مثال: كلمة (جمل)، إذا حُركَ حرف الجيم بحركة الفتحة، تدلُ على (الجَمل)، وهو من الحيوانات، أما إذا حُرك حرف الجيم بحركة الضمة، تدلُ على (الجُمل)، وهي جمع الجُملة، وتظهر هذه المميزات واضحة في أغلب لغات العالم[1].

علم اللغة المُقارن

هو العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة من اللغات، التي تتنسب إلى أصل لغوي واحد وظهر هذا العلم في بداية القرن التاسع عشر للميلاد، ويقوم على مبدأ المقارنة بين اللغات التي تختلف عن بعضها البعض بشكل ظاهري، ولكنها تتشابه معاً في المضمون، أي أنها نُسبت إلى أصل واحد؛ لأنها تفرعت من لغة واحدة، وتغيرت، وأضيفت إليها كلمات أخرى مما أدى إلى تغير نبرتها الصوتية، لينتج عن ذلك ظهور لغة جديدة. علم اللغة الوصفي

هو العلم الذي يهتم بدراسة لغة واحدة فقط، أو لهجة عُرفت سابقاً، أو ما زالت معروفة فيقوم هذا العلم بوصف اللغة، أو اللهجة، وتحديد طبيعتها، والظروف التي أدت إلى ظهورها، فيهتم بوصف نوع الصوت الخاص بالكلمات، في اللغة الواحدة، كما أنهُ يهتم بمعاجم اللغة للتعرف على المعاني الخاصة بالمفردات.

[1] علم اللغة د. محمود السعران: مقدمة للقارئ العربي من مقدمة الكتاب؛ دار النهضة العربية – بيروت، ص49.

علم اللغة التاريخي[1]، هو العلم الذي يهتم بدراسة تاريخ كل لغة، ومراحل التطور التي مرت بها، ولا يستخدم هذا النوع من علوم اللغة، من قبل بعض الباحثين اللغويين، وذلك بسبب رفضهم لفكرة التطور اللغوي، واعتبارهم أن اللغة تظل كما هي، ولا تتطور مع التطور الزمني، ولكن ترى فئة من الباحثين اللغويين أنه من الممكن أن تواكب اللغة التطورات الزمنية، ويعتمدون بذلك على ظهور اللهجات كجزء من التطور اللغوي.

[1] د. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة ، ، طبعة دار قباء.للطباعة، والنشر، والتوزيع، 1998،ص17.

علم اللغة التطبيقي:

إن علم اللّغة التطبيقي، سيتحول في مرحلة ثانية من تطوره، إلى ما يسمى بمناهج تعليم اللغات، أو ديداكتيكا اللغات؛ حيث سيتم العمل على المزاوجة بين المعطيات اللسانية ومعطيات سيكولوجية التعلّم، والطرائق الخاصة في التدريس .نظرا لاقتناع الباحثين في مجال التربية والتعليم بأن ميدانهم يتطلب الاستعادة من مشارب مختلفة وليس فقط الاقتصار على الدراسات اللسانية الصرفي .وعليه يجب عليهم الاستعانة باللسانيات، واللسانيات التطبيقية مثل السيكولسانية، والسوسيولسانية وعلم ديداكتيكا اللغات والثقافات وسيكولوجية التعلّم.

إن ديداكتيكا اللغات :يمكن تلخيص مباحث ديداكتيكا اللغات فيما يلي.

1. الدراسات اللسانية :على أساس أن تنتقى منها النتائج المفيدة في الميدان التعليمي وخصوصا منها الدراسات التي أنجزت حول نسق اللّغة الهدف، وحول التداخلات اللغوية المتفاعلة معها، والمؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في بنيتها.

2 . انتقاء المناهج :ويتجلى ذلك في اختيار الأدوات والتقنيات الديداكتيكية، وتسخيرها قصد تنمية التعلّم وحل مشاكله والتغلّب على صعوباته، وعوائقه .ينبغي أن نؤكد هنا على مسألة هامة يجب أن ينتبه إليها الباحثون والمدرسون والممارسون على السواء، وهي عدم الاعتماد على منهجية أو استراتيجية أو طريقة واحده في التدريس أو الميل إلى تقييم وجبات أو وصفات جاهزة، تصلح لكل مستوى ولكل موقف من مواقف التعليم والتعلّم .ذلك لأن العملية التعليمية عملية جد معقدة تتطلب تكوينا متعدد الجوانب، والتخصصات، يستوعبها المدرس من أجل استثمارها حسب الظروف والملابسات التي يقوم فيها بمهمته".[1]

[1] المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلّم اللغة العربية وثقافتها، الهلال العربية للطباعة، والنشر، 1990، بتصرف ص 3.

قراءة في الصفحة الخارجية للكتاب:

ينبه علم النفس إلى أهمية الألوان التي تدل على مضمرات يدسها الكاتب في ثنايا كتابه ويظهر من خلال الصفحة الخارجية، وهذا ما سنفسر فيه من خلال الألوان التالية:

معاني اللون البنفسجي:

توجد معاني مختلفة للون البنفسجي منها الهدوء، والرومنسيّة، والخيال، والروحانيّة والإبداع، والشعور بالعظمة، فهو يُعتبر لون التوازن العاطفي والسلام الداخلي والحكمة ويُعتبر لون الإنسانيّة كونه يجمع بين القوة والحكمة والتواضع والحساسيّة، وفي حالات التوتّر والعصبيّة ينصح علماء النفس باستخدام اللّون البنفسجي، وفي الوقت نفسه كثرة استخدام اللّون البنفسجي تُسبّب الاكتئاب، لذا يُفضّل ابتعاد مرضى الاكتئاب، ومن يمر بحالة حزن أو صدمة نفسيّة، ومن فقد عزيزاً التوقّف عن استخدامه لأنّه يزيد من الشعور بالاكتئاب والحزن".[1]

دلالة اللون البنفسجي:

يرمز اللون البنفسجي إلى الكثير من الدلالات المختلفة التي تتمثل في الجوانب التاريخية، والشخصية، والنفسية، وهي كما يأتي: دلالة اللون البنفسجي التاريخية هناك العديد من الدلالات التاريخية للون البنفسجي، ومن أهمها ما يأتي: "على ماذا يدل اللون البنفسجي؟[2]"، رمز للملوك والنبلاء في المجتمعات الأوروبية، وخصوصاً في فترة ما قبل الثورة، حيث لم يكن مسموحاً لأحد ارتداء اللون البنفسجي سوى أفراد العائلة المالكة، والمُقرَّبين منها. ارتبط اللون البنفسجي بالكثير من الأساطير، حيث كان معروفاً منذ قديم الزمان بأنه لون الآلهة. في القديم كان اللون البنفسجي لوناً نادراً، حيث إنّ تكلفة شراء

[1] "All About The Color PURPLE" ،Kate Smith. ،sensationalcolor, Retrieved أطلع عليه2024/5/23 على الساعة 4 صباحا.

[2] www.albawaba.com، 22/10/2017، اطّلع عليه بتاريخ 8/،2024. على الساعة14 مساء، بتصرّف.

الصبغة الخاصة به كانت باهظة الثمن، وتتطلب الحصول على تسعة آلاف كائن رخوي من أجل الحصول على غرام واحد من الصبغة البنفسجية، أمّا في الحاضر أصبح من السهل الحصول عليه من خلال عملية المزج ما بين اللونين الأزرق والأحمر.

العتبة الثانية هي المقدمة: حيث ينبه إلى أن عصرنا هو عصر المناهج العلمية " ونحن الآن في عصر العلملا يجري فيه شيء إلا على منهج من العلم"[1] ويقر بأنه يجب على العربي أن يتقن لغته، ويعلمها لأن " من لا يحسن تعليم لغته لأبناءها لا يستطيع أن يعلمها غيره" [2]

تحليل مضمون الكتاب:

فهرس الكتاب: به سبع فصول

الفصل الأول: علم اللغة التطبيقي، المصطلح، والمعنى.

الفصل الثاني: علم اللغة التطبيقي، ومصادره العلمية.

الفصل الثالث: المقارنة الداخلية.

الفصل الرابع: التحليل التقابلي، وتحليل الأخطاء.

الفصل الخامس: اختيار المحتوى، وتنظيمه.

الفصل السادس: تعليم اللغة العربية لأبناءها.

الفصل السابع: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

_ خاتمة.

المراجع.

وينقسم هذا البحث الى فصلين على الشكل الآتي

الفصل الأول: علم اللغة التطبيقي:

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص2.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

والذي يحتوي على مفاهيم عامة حول الفقه اللغوي تتضمن، على مبحثُ، وكل واحد يحتوي ثلاثة مطالب وكل مطلب مقسم حسب متطلبات المحتو ى البحثي إلى ثلاثة فروع، ابتداءً من فقه اللغة عند الغرب، ونشأتها إلى نشأة الدرس اللغوي عند العرب والعجم أمثال اليونان، والهند وصولا عند تحديد مستويات اللغة بين العلم، والفقه اللغوي، وقد طرح فيها العديد من القضايا لعل أهمها مايلي:

تعدد مفاهيم علم اللغة التطبيقي

يعتبر علم اللّغة التطبيقي**La linguistique appliquée** مجالا مستقلا من مجالات البحث، نقطة انطلاقه الوعي بالمشاكل التطبيقية في ميدان تدريس اللغات، وتحليل هذه المشاكل، ثم العمل على إيجاد الحلول التربوية الملائمة لها .ويستمد معارفه اللسانية وطرق البحث فيه ومناهجه من علم اللّغة العام، قصد تحديد الحلول الممكنة. ورغم تعدد مجالات البحث فيه، فعلم اللّغة التطبيقي علم حديث، وهو بالإضافة إلى ذلك يحاول أن يجيب عن السؤالين التاليين المتعلقين بتعليم اللغات:

ماذا نعلم؟ – كيف نعلم؟

ومن أهمّ خصائص ومبادئ علم اللّغة التطبيقي ما يلي:

البراجماتية (النفعية) : حيث يعمل على تلبية الحاجات المتزايدة، المتعلقة بتعليم اللغات، وخصوصا لغات الاختصاص أو ما يسمى باللغات الوظيفية المتخصصة كالعاملات التجارية، البنوك والمصارف

المالية، الطب، الصحافة التكنولوجية المتقدمة.

***الانتقائية** : بما أن علم اللّغة التطبيقي يهتم أساسا بتعليم اللغات، فإن التدريس يعني الاختيار والانتقاء، إذا فعلم اللّغة التطبيقي يقوم بعمليات اختيار وظيفية، على ضوء معايير النجاعة والاقتصادية

والمردودية.

***الفعالية** : أهم مباحث علم اللّغة التطبيقي والأكثر نشاطا هي تلك التي تنصب على إيجاد الوسائل التربوية الأكثر فعالية في تعلم لغات المنشأ واللغات الأجنبية .وذلك بانتقاء المضامين الوظيفية اللائمة، والتراكيب الأكثر تكرارا في الاستعمالات التواصلية ووضع المناهج المتكاملة، واختيار المناهج والطرائق الأكثر فعالية والملائمة للتدريس، " وهذا المصطلح ذاته يمثل الأمر الثاني الذي يفضي إلى الاختلافي تحديد المقصود بهذا العلم"[1]

ويقوم علم اللغة على أمرين هما: نظرية لغوية، ووصف لغوي، كما أنه تطور، وأدى إلى ظهور هجين متباين من العلوم منها: علم اللغة البنائي، وعلم اللغة النحوي التوليدي، كما ظهر علم اللغة التكبيقي كفرع مستقل في 1946.

يرى الراجحي أن هذا العلم منقسم إلى قسمين هما: علم اللغة، والتطبيقي، ولا يفضي هذا إلى تصور أنه تطبيق لعلوم اللغة، ويتقاطع مع العديد من العلوم اللغوية كعلم النفس، وعلم الاجتماع.

الفصل الثاني: علم اللغة التطبيقي، ومصادره العلمية.

أما الفصل الثاني مثله مثل سابق من الفصل الأول، قسم هو الآخر إلى مبحثين، وكل مبحث مقسم إلى ثلاثة مطالب بحيث يحتوي كل مطلب على فرعين، أو ثلاثة إذا ما تطلب الأمر .وغلب الطابع التحليلي التفصيلي الوصفي على هذا الفصل بتفسيره مختلف وظائف اللغة، وأنظمتها رمزية كانت أو فكرية ذلك في طريقة قراءة تحليلية وصفية من كتاب" فقه اللغة "لعبده الراجحي، واعتمدت بحثنا هذا على مختلف الدصادر العلمية الدوثوقة من مختلف الكتاب العرب والعجم.

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص10.

ارتبط علم اللغة بالعديد من العلوم منها: علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي" إن علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة باعتبارها تتحقق في المجتمع، أي أنه يدرس الظاهرة اللغوية حين يكون هناك تفاعل لغوي:[1]

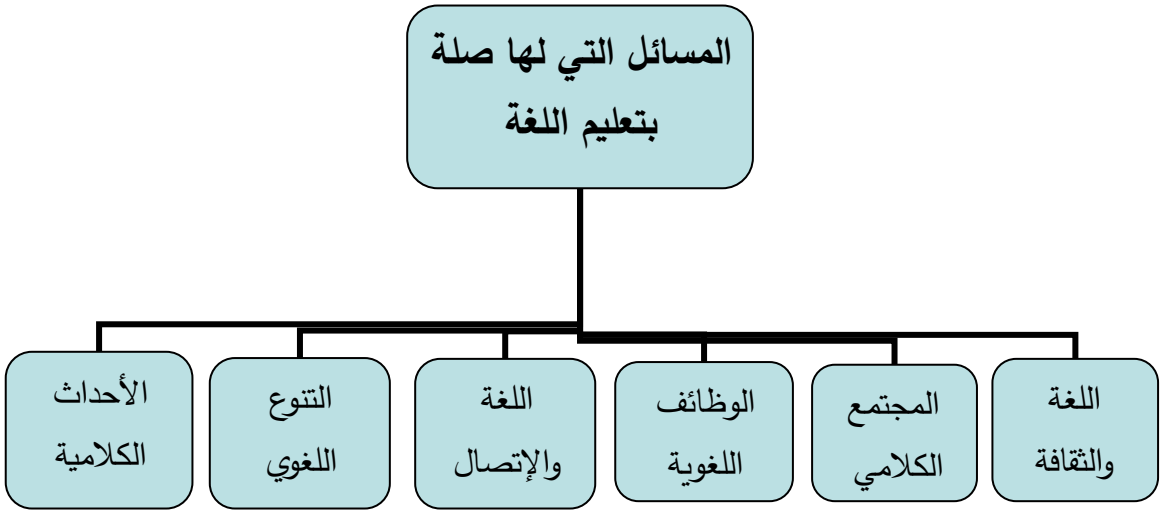

الفصل الثالث: المقارنة الداخلية:

لعل أهم نقطة تطرق لها في هذا الفصل هو أننا لا نستعمل مفردات اللغة عل هوانا، وإنما يفرض علينا الساق ما نستعمله بقوله: " لابد من اختيار موضوعي ينهض على مقارن موضوعية داخل اللغة أولا، وهذا المبدأ جوهري"[2]

إن تعليم لغة ما مرتبط بتعليم جزء منها، ولا بد أن تختار بعض ما تريدا، والاختيار يفرض مبدأ المقارنة فلا يمكنك أن تختار إلا بعد أن تقارن، فلتعليم لغة ما لا بد من المقارنة أولا وهي على ضربان :مقارنة داخل اللغة ذاتها ومقارنة خارج اللغة، وسيجري الحديث على

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص 24.

[2] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص42

المقارنة الأولى :فاللغة لا تجري على نمط واحد ولا على مستوى واحد وانما هي مستويات وأنواع، ولتعليم اللغة لأبنائها او لغيرهم لا بد من الإختيار بين أنواع اللغة الواحدة[1]

اللغة العربية هي لغة طبيعية، يجري عليها ما يجري على كل اللغات الطبيعية، والتخطيط لتعليم لغة ما لا بد من مقارنة بين مستويات هذا اللغة بما يختيار وفق المعايير، متفق عليها بين العلماء أن أفضل نموذج يمكن اختيارا من اللغة هو النموذج الذي يمتاز بالعمومية والشمولية، أي أن يكون واس الانتشار، أكبر استعمالا، أقل تقييدا...

ومن الوسائل البينية الضرورية في ميدان المقارنة الداخلية من أجل إختيار الأنواع اللغوية في التعليم وسيلة الإحصاء اللغوي للوصول إلى ما يعر بالشيوع في اللغة إذن لتعليم اللغة لا بد من إختيار موضوعي ينهض على مقارنة موضوعة داخل اللغة أولا وهذا مبدأ جوهري في تعليم اللغة لأبنائها ولغير الناطقين."[2]

الفصل الرابع:التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء

هناك نوعان من المقارنة :فالمقارنة الأ ولى تجري وتمبل اللغة الواحدة من أجل إختيار الأنواع اللغوية، وتستعمل هذا المقارنة في تعليم اللغة لأبنائها ولغير أبنائها، أما المقارنة البانية يطلق عليها المقارنة الخارجية فهي تجري بين لغتين أو أكبر، وهي مطلوبة لتعليم اللغة لغير أبنائها والمصطلح العلمي لهذا المقارنة هو التحليل التقابلي"[3].

التحليل التقابلي :هو علم اللغة التقابلي ليقارن بين لغتين أو أكبر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات مختل ة بهد تيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذا اللغات، ويضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابلي بدلا من علم اللغة التقابلي؛ حيث يختص التحليل التقابلي

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص37

[2] عبدا الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ص42

[3] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص47.

بالبحث في أوجه التشابه والإختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها، يسعى العلماء إلى إكتشا أوجه مشتركة تجم اللغات جميعها.

واللغات تلتقي فيما بينها من حيث البنية على المستويات اللغوية جميعا.

على التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة إنما يقارن مستوى بمستوى فصيلة بفصيلة، فالتقابل يتم على نموذج واحد من الوصف اللغوي، وليس مهم أن يكون هذا النموذج بنائيا أو تحويليا أو تقليديا، فكل هذا النماذج لها مزاياها ولها عيوبها[1] "

يعد التحليل التقبلي ينتقل الدارس إلى :

أ فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات

ب التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة ت سير هذا المشكلات.

ج الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم لغة أجنبية.

يستعمل علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة الخطوة التالية :**تحليل الأخطاء** للتحليل التقابلي، فهو يختلف عن المقارنة الداخلية، والتحليل التقابلي فهما يدرسان اللغة، وهو يدرس لغة المتعلم ،ولا نقصد لغته الأولى وانما نقصد لغته التي ينتجها ،وهو يتعلم منهج تحليل الأخطاء.

تحليل الأخطاء:

أ: تحديد الأخطاء ووصفها :تحديد الأخطاء يتم بمراحل منهجية وهي كالآتي"[2]

1 ذ يتم دراسة الأخطاء التي تصدر عن جماعات لغوية متجانسة.

2 الاتجاه اللغوي للأخطاء لا بد أن يكون على طبيعتها النامية.

3 الأخطاء نوعان :أخطاء قدرة وأخطاء أداء(أداء انتاجي، أداء استقبالي) يركز تحليل

[1] المرجع نفسه، ص57.

[2] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص51.

الأخطاء على الأداء الإنتاجي، أو التعبيري.

4 يجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء.

5 يتجه وصف الأخطاء إلى التصنيف التالي :زيادة عنصر، اختيار عنصر غير صحيح، ترتيب العناصر ترتيبا غير صحيح.

ب: تسير الأخطاء :يأتي تسير الأخطاء بعد تحديدها ووصفها وفق المعايير التالية:

1 تسير الأخطاء في ضوء التعليم.

2 القدرة المعرفية

2 مبدأ التدّخل (وجود تداخل بين مهارتين عند المتعلم.)

ج تصويب الأخطاء :إن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها، فتصويب الأخطاء يكون بعد معرفة مصدر الخطأ بم تقديم المادة الملائمة.

الفصل الخامس : اختيار المحتوى وتنظيمه

إن أهم عنصر ينهض عليه تعليم اللغة هو إختيار محتوى المقرر الدارسي وهناك عوامل كبيرة يتأبر بها أهمها:

مصطلح علمي يرتقي عن الغايات العامة التي تحدد عند التخطيط لتعليم لغوي : الأهداف لتي تتصل مباشرة بالعمل التعليمي ،ولا بد أن تكون محددة تحديدا واضحا عند اختيار النمط اللغوي وتتوزع الأهدا إلى أهدا تعليمية وأخرى سلوكية وبالبة أدائية وكل منها يؤبر تأثيرا مباشر على اختيار المحتوى مستوى المقرر :ينقسم المستوى إلى مبتدئ، وآخر متوسط ،والثالث متقدم"[1].

الوقت :أي مقرر لا بد أن يكون على جدول زمني وهو في اللغة الأولى يختلف عن اللغة الأجنبية، وهي عوامل لا تتصل باللغة ولا تخص المتعلمين ،ولذلك تسمى عوامل خارجية

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص63.

فهي تتناسق جميعا عند عملية الإختيار فكل واحد منها يؤبر في اللغة ويتكامل معه . واختيار محتوى المقرر يتضمن ضربين من اختيار النمط اللغوي إلى لمواد اللغوية، أو الأشكال اللغوية.

إن العوامل التي تؤثرفي المحتوى هي التي تؤثر في اختيارا خاصة الأهدا والوقت المخصص للمقرر، والمستوى التعليمي الذي يخصص له المقرر"[1]

تعليم العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها

أولا تعليم العربية لأبنائها:

ماذا نقصد بالعربية؟ أبار الكبيرين لغطا حول العربية وقد صدروا أول الأمر عن علم اللغة البنائي الذي ركز اهتمامه على درس اللغة في صورتها المنطوقة، فقالو إن العربية ليست لغة اتصال منطوق بين الناس في حياتهم اليومية إنما هي لغة خاصة مكتوبة، كبر الكلام مند ذلك الوقت عن الازدواجية اللغوية التي يعاني منها العرب فهم يعيشون بلغة أو بلغات ويطلب منهم أن يتعلموا وأن يكتبوا بلغة أخرى وهي سبب مباشر في تخل العرب وانتشار الأمية فيما بينهم"[2]

العربية التي نقصدها إذن هي العربية ال صيحة التي عرفناها منذ الأدب الجاهلي، وهي كذلك العربية صيحة التي نستعملها الآن في وسائل الإعلام وفي ال نون الأدبية على، فهي لغة طبيعية يتواصل أصحابها بعد الإكتساب والتعلم بقدر امتداد العالم العربي[3] فطرية فهي تختل عن غيرها من اللغات كالإنجليزية وال رنسية والألمانية ويتجسد الاختلافي:

أ ذ للعربية امتداد تاريخي ليس لهذا اللغات.

ب ذ هذا اللغة ترتبط ارتباطا عضويا بالإسلام.

---

[1] المرجع نفسه، ص73.

[2] المرجع نفسه، ص74.

[3] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية، ص82.

ج ذ هذا العربية ال صيحة لها ت ا رث هائل في الدرس اللغوي لا نعر له مبيلا في اللغات الأخر".[1]

الفصل السابع :تعليم العربية لغير الناطقين بها

للعربية تجربة تاريخية في الإنتشار خارج الجزيرة العربية وفي فت ا رت زمنية قياسية؛ حيث نجد أن أكبر من تولوا تعليم العربية في العصر الحديث هي مراكز، ومؤسسات غربية .فلا تزال المناهج والمقررات والمصطلحات السائدة هي تلك التي وضعها المستشرقون مبل بروكلمان، وفيشر واريت وأمبروس وغيرهم"[2]

بدأ علماء العرب في الإهتمام بتعليم العربية لغير أبنائها في العقود البلابة الأخيرة فتحت معاهد ومؤسسات في غير بلد عربي، لكنها لا تهد إلى غايات واحدة حيث أن هناك فروق نوعية بينهما فهي تصن لنوعين:

النوع الأول :نشأ إستجابة لحاجة السوق."[3]

النوع الثاني :هو الذي يمبل رسالة محددة لا يحيد عنها، وهي تعليم العربية باعتبارها لغة الإسلام.

أما الخاتمة فقد ضمنها أهم النتائج التي توصل إليها، والتي رصد فيها أهم الخطوات التي تساعدعلى تعلم اللغة العربية لأهلها، وللأجنبي.

للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، فاشتد إقبال الناس على تعلمها، وتعليمها نظرا لانتشارها الواسع في العالم، بفضل الإسلام وبسبب الهجرة من البلدان العربية حتى إن من غير العرب من يسعى إلى تعلمها وتعليمها بدواع مختلفة.

---

[1] المرجع نفسه، ص86.

[2] المرجع نفسه، ص115.

[3] المرجع نفسه، ص116.

إن الذين تولوا تعليم العربية كلغة أجنبية في العصر الحديث لم يكونوا من المسلمين وكان من أهم الأسباب التي دفعتهم لتعليمها محاولة فهم الحضارة الإسلامية، بم تغير الوضع ليتحول تعليم العربية المعاصرة نظرا لأهمية العالم العربي الاستراتجية، والاقتصادية ومكانته.

بدأ العالم العربي في هذا العقود الأخيرة الإهتمام بتعليم العربية لغير أبنائها وقاموا بإنشاء معاهد ومؤسسات في غير بلد عربي، لكنها لا تهد إلى غايات واحدة، بحيث نجد هناك فروق كبيرة نبينها ونصن ها في نوعين:

النوع الأول :نشأ إستجابة إلى حاجة" السوق " إذ يبحث الكبيرون من البلاد الأجنبية في الأغلب من الغرب عن معهد يقدم العربية، فيصبح الهد الن المالي[1].

وهذا النوع يستجيب في الأغلب لحاجات عملائه ويعمل على إرضائهم فيقدم لهم ما يحتاجون إليه من دروس في" العاميات "العربية وفي أنماط معينة في العربية الصحي، خاصة عربية وسائل الاعلام.

النوع الثاني :وهي تعليم العربية باعتبارها لغة الإسلام.

فهد هذا النوع هو تعليم العربية باعتبارها لغة الإسلام ولا مجال للمن عة المادية هنا، فهذا النوع هو الذي يقدم المنح للطلاب لأنهم طلاب مسلمون يريدون أن يتعلموا لغة دينهم.[2]

إن تخطيط تعليم العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يستند إلى قرارات صادرة عن المستويات العليا، لأنه يحتاج إلى إمكانيات مالية وبشرية هائلة، فيجب أن يكون هذا التخطيط علميا؛ يحدد الغايات والأهداف، ويحدد طريقة المتابعة، والمراجعة، والاختبار

[1] .عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:100.

[2] علي احمد مذكور، ايمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التنظير والتطبيق ذ ص 13 : ذ22

ويحدد طريقة التن يذ بين المراكز التي تتب جامعات، ونعرض الآن لما نراه ضروريا في هذا المضمار:

أ التخطيط :لا يمكن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا من خلال منهج علمي، معد على أسس واضحة وبطريقة ملائمة ومكون من عناصر محددة، ويتم التخطيط له، وفق خطة تعتمد على أفكار ملائمة، وكم هائل من البيانات، والمعلومات وتخطيط دقيق.

ب اختيار المحتوى :يعد ختيار محتوى المقرارات التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها مشكلة يعاني منها العرب، فنحن أمام متعلم له بقافته، وله لغته الأولى، وله أهدافه من تعليم العربية، فإن تحديد الأهداف التعليمية يجب أن تؤخذ من العناية؛ ماذا يهد كل مقرر؟ وماذا يهد المتعلم من كل مقرر؟ وعلينا أن نسعى ان تتلاقى أهذا التعليم وأهذا التعلم لأن ذلك يسهم إسهاما فاعلا في نجاح العملية التعليمية كلها، فيجب أن يتناول هذا المحتوى الجانبين التنظيري والتطبيقي ويركز على الجانب التطبيقي المتمبل في تو،ي اللغة في مواق حياتية واقعة يستخدمها التلميذ الأجنبي، نراه لأنها تلبي حاجياته الاتصالية .

ج اختيار النمط :إن تعليم لغة أجنبية يتشعب في الأغلب إلى المرحلة المبتدئة، والمتوسطة المتقدمة.

في المرحلة المبتدئة تقتضي إختيار النمط اللغوي من" النواة العامة "للغة ال صيحة، وهي التي تكون أساس اللغة، ولا يمكن أن يستغني عنه المتعلم .واختيار النواة العامة "في اللغة الصيحة يحتاج إلى جهد كبير تمهد له بعمل دارسات الشيوع على مستوى الكلمات وعلى مستوى الأبنية النحوية.

في المرحلتين المتوسطة والمتقدمة لا بد من المزج بين اللغة المعاصرة، وفصحى التراث على أن يكون هذا المزج موافقا للروح الإسلامية.

إن اختيار النمط يقتضي مقارنات علمية داخل اللغة، بعدها نبدأ في اختيار الكلمات والأبنية الصرفية والنحوية وفقا لقوائم الشيوع فيها، ولا بد أن نشرع في دراسة العربية تقابليا

باللغات الأخرى، ونبدأ باللغات التي ينتمي إليها أكبر المتعلمين حينذاك يمكن إختيار محتوى المقررات اختيارا علميا.

ثانيا: دراسة كتاب "دراسات في اللسانيات التطبيقية".

السيرة الذاتية للكاتب

أ.د أحمد حساني (Ahmed Hassani) من مواليد ولاية سعيدة (الجزائر)، باحث أكاديمي في اللسانيات، مهتم باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، أُنْتُدِبَ إلى جامعة Rennes 2 بفرنسا من1997 إلى1999.

آخر خمسة بحوث محكمة

1.المقاربة البينية وتعليمية المعارف الإنسانية "حقل تعليمية اللغات أنموذجًا " المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، العدد الأول جوان 2019، جامعة وهران أحمد بن بلة الجزائر.

تشكل الأنظمة اللغوية والثقافية في المجتمع المتعدد اللغات والثقافات مقاربة سوسيو–لسانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية (العراق) 2020 المجلد 10 العدد 4.

سلطة النسق اللغوي بين اللغة العالمة واللغة المؤسسية، مجلة جامعة الوصل دبي العدد 61 جوان 2021.

تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات العرفانية. في كتاب أعمال مؤتمر اللغة العربية السادس بالشارقة، تنظيم المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج في الفترة بين 11–18 فبراير 2023 .

النظام اللغوي العربي بين التهيئة اللغوية وتحديات مجتمع المعرفة –بحث في المتغيرات والمسارات – مجلة فكر ومعرفة (كلية الآداب) جامعة الوصل العدد الثاني 2023.

من الكتب المنشورة

دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 .

2. مباحث في اللسانيات: مبحث صوتي، مبحث تركيبي، مبحث دلالي. منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي 2012.

العلامة في التراث اللساني العربي، قراءة لسانية وسيميائية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض 2015.

المدارس اللسانية بين التأطير الإجراء، تأليف مشترك، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي 2019.

الأصوات اللغوية بين الأداء والوظيفة، تأليف مشترك، منشورات جامعة الوصل دبي 2020.

معلومات عن الكتاب:

العنوان: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية المادة.

المؤلف: أ.د أحمد حساني.

دار النشر: ديوان المطبوعات الجامعية، وهران.

سنة النشر: 2009.

الطبعة: الثانية.

عدد الصفحات: 160 صفحة.

الفكرة العامة:

لسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللــسان البشري والتعرف على أسراره. ومن خلال تحــليلنا لكتاب أحمد حساني العلاقة بين اللسانيات والتعليمية حيث استخلصنا أن: مدى الصلة القوية القائمة بين اللسانيات وتعليمية اللغات فكلاهما يحتاجان إلى بعضهما باستمرار فاللسان نجده في حقل التعليمية ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العلمية والمعلم بالمقابل يحتاج إلى معرفة القوانين العامة التي أثبتتها علم اللسانيات وبذلك فان اللسانيات التطبيقية تسعى إلى التركيز على الزاوية التعليمية للغة من أجل تعليمها وتعلمها.

محتوى الكتاب:

يؤكد الكاتب في مقدمة الكتاب عل أهمية الوعي بدراسة تعليمية اللغات عامة، وما يستدعيه ذلك من وعي عميق بالأهداف التعليمية، والبيداغوجية، لأن "تعليمية اللغات بوصفها وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد إكساب المهارات اللغوية" . فالخبرات الإنسانية في هذا الحقل تقدم الأدوات المنهجية اللازمة بشقيها النظري، والتطبيق تفي بالعملية التعليمية التعلمية.

يرجع تغير منحى تعليمية اللغات بعد ظهور كتاب دي سوسير دروس في اللسانيات العامة وهي تمثل التحول الجذري للمقاربة اللغوية، "وهذا جعل الأمر جون ليونز يقول في هذا الشأن يمكن لنا أن نميز إلى حد الآن بين عدد كبير من المدارس في ميدان اللسانيات غير أنها وكلها خاضعة بلا استثناء للتأثير المباشر، وغير المباشر لدروس دي سوسي"

ثنائيا دي سوسير:

ثنائية التاريخي آني –حقيقة آنية.

– حقيقة تاريخية.

ثنائية اللسان الكلام: اللغة، اللسان، الكلام.

ثنائية الدال/ المدلول: المفهوم، والعلامة، والصورة السمعية، والصورة الذهنية.

ثنائية: محور ركني/ محور استبدالي، والذي يضم العلاقات الاستبدالية، والعلاقات الركنية والعلاقات الترتيبية.

مستويات التحليل اللساني:

1_ المستوى الصوتي، هو نوعان: " طبيعي يتكون من حالتين: جانب فزيولوجي يتعلق بالجانب النطقي.

_ جانب فزيائي يتعلق بالجانب الفزيائي للأصوات.

_ الجانب اللغوي: ويتعلق بالأصوات اللغوية بوصفها الحامل المادي للأفكار"

2_المستوى الدلالي.

3_ المستوى التركيبي.

" أضحى الإجراء المنهجي الوظيفي في الدراسة المعاصرة نزعة مألوفة في الاتجاه اللساني الذي يقتفي أثر دي سوسير في إبراز الوظيفة التواصلية للغة، وقد نشأ هذا التجاه مبكرا في أحضان النشاط اللساني لمدرسة براغ"

_ الإجراء الوظيفي الصوتي: ولعل أهم من يمثل هذا الاتجاه هو رومان جاكبسون، والذي أولى عناية بالغة بعلم الأصوات.

_ الاتجاه الوظيفي التركيبي: من أبرز من اهتموا بهذا المجال هو أندري مارتيني من خلال االاستثمار في الدراسات الفينولوجية.

الإجراء التوزيعي: "هو الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن حواريته المألوفة، فيحدد توزيع عنصر بأنه مجموع العناصر التي تحيط به محيط عنصر (أ) يتكون من ترتيب العناصر التي ترد معه أي العناصر الأخرى التي توافق كل منها في موقع معين مع العنصر في تركيب كلامي، والعناصر التي ترد مع العنصر(أ) في موقع معين" ، وظهر هذا الاتجاه مع بلومفيلد، ثم مع هاريس الذي نقل الاهتمام من الكلمة، والجملة إلى عالم النص.

الإجراء التحويلي التوليدي:

وقد عبر عن هذا الاتجاه تشومسكي، حيث" يعد الإجراء التوليدي والتحويلي ثورة عميقة داخل الإجراء التوزيعي نفسه، فكانت الإرهاصات الأولى لهذا التجديد الداخلي قد بدأت بالفعل في مرحلتها الجنينية مع جهود الباحث اللساني هاريس... في فترة مبكرة، وهو قطب من أقطاب المدرسة التوزيعية" ، وقد رفض تشومسكي الوصف القائم على الوصف، والملاحظة الشكلية للظاهرة اللغوية، أين تحول البحث اللساني إلى منهج يتوخى العقل.

الإجراءات الخارجية:

_المقاربة الأنثروبولوجية:

يتم فيها الاهتمام بالثقافة لارتباطها بالنموذج اللغوي، ولهذا يرى سابير في هذا الشأن " أن وجود الجماعات البشرية لا ينحصر العالم المادي وحده، ولا في العالم الاجتماعي بالمفهوم العادي وجود هذه الجماعات يخضع خضوعا إلزاميا لسلطة النموذج اللغوي الذي يتحكم في

التكيف الاجتماعي، ويوجهه ، وتتم العملية ضمن مجموعة من المقاربات هي: المقاربة المكانية، والمقاربة الاجتماعية، والمقاربة التطبيقية

_ التعلم: فيما ورد في الكتاب، فإن التعلم هو الذي يحققه المتعلم دون أن يكون داخل حجر الدراسة، ويخضع لعدة عوامل هي: النضج، والاستعداد.

_ طرق التعلم: وهي كثير أهمها: المنعكس الشرطي، التعلم بالاشتراط الإجرائي، التعلم بالمحاولة، والخطأ، والتعلم بالاستبصار.

خصائص التواصل عند الإنسان:

_ اللغة البشرية: "تعد اللغة الطبيعية أهم مظهر سلوكي وعقلي يعكس إنسانية الإنسان في هذا الكون، وما كان ذلك إلا ممارسة الحدث اللساني في الواقع ولا تعدو أن تكون تجسيدا للجانب العلمي للقدرات العقلية التي يملكها" ، وقد استعمل هذا الأمر ضمن نماذج أهمها: نموذج بوهلر، ونموذج، وقد حدد بوهلر وظائف للغة في نموذجه هي: الوظيفة الوظيفة النفعية والتنظيمية، التفاعلية، الشخصية، الاستكشافية، والتخيلية، والتواصلية، وغيرها.

مراحل اكتساب النظام اللساني عند الطفل:

ويمكن أن نفهم العملية من خلال النظريات التالية:

_نظرية التعلم عند واطسون: والتي تركز على الملاحظة الخارجية، والتي تقصي الجانب العقلي، والنفسي، والمعرفي، أما النظرية العقلية فتركز على الجانب العقلي في التحصيل اللساني، ويتزعمها تشومسكي، ثم النظرية المعرفية التي تركز على جان الكفاءة في تعلم اللغة.

مراحل اكتمال النظام اللساني عند الطفل:

يخضع للجانب الصوتي في سياق الإنتاج، والانتقال، والاستقبال، ويمر بمرحلة الأصوات التلقائية الغريزية، ثم مرحلة التقليد، ومرحلة الاكتساب، والممارسة.

_ التعليمية:

يعمل المختصون في مجال التعليمية على تلقين، وتعليم اللغات، ف "مما لا شك فيه هو أن تعليم اللغة عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات، ومعارف، وعلى

ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف، وتعزيزها ثم تحسينها باستمرار" ، وهنا يجب مراعاة التدرج في تعلم اللغات، والانتقال من الأسهل إلى الأصعب، ومن العام إلى الخاص، مع مراعاة تواتر المفردات، وعرض المادة، والتركيز أثناء العرض على التمرين اللغوي.

الوسائل التعليمية: كثيرة منها وسائل معنوية، وأخرى مادية لعل أهمها استغلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومستجدات التقانة، وآخر صيحة في هذا الإطار الذكاء الاجتماعي.

_التقويم:

وهو مرحلة مهمة في تعزيز العملية التعليمية التعلمية، فهو مرافق لها، وبه يتم قياس مدى نجاعة الطرائق، والوسائل، والمادة المعرفية المعروضة في بناء الإنسان: وهو أنواع هي:

1_ التقويم التشخيصي: ويكون في بداية السنة، أو بداية الميدان.

2_ التقويم التكويني: وهو مصاحب للعملية التعليمية، وبه يثبت المقرر الدراسي في حينه.

3_ التقويم النهائي: وهو الذي نقيس به مدى تحقق الكفاءة في نهاية الطور، أو المرحلة.

المبحث الثاني: الواقع، والآفاق:

أثر اللسانيات في تعليمية اللغات:

مما لا شك فيه أن اللسانيات قد صارت محور المعرفة الإنسانية؛ إذ لا يمكن لأي فرع معرفي أن يستغني عن اللغة، وتعليم اللغات أقرب وألصق المعارف باللسانيات،"من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائقتعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها."[1]

فالمعرفة اللسانية عنصرهامّ في تعليميةاللغات؛" إذ تقوم بالذات بوصف اللغة وصفا موضوعيا وبتحليلها تحليلا علميا، فالألسنية في الحقيقة تنظّر معرفتنا بطبيعة اللغة الإنسانية وبعملية استعمال الإنسان لغته في ظروف التكلم المختلفة وبالعلاقات القائمة بين متكلم اللغة وبين مجتمعه[2] ".

حيث لا يمكن علاج المشاكل المرتبطة بتعليم اللغات إلا إذا اعتمدنا على ما يقره البحث اللساني، فتعليم اللغة ينطلق من أن وظيفة اللغة تواصلية، والتواصل باللغة يتجسد على شكل مهارات لغوية، هي :القراءة والاستماع والتحدث، وهذا ما لا يمكن تحصيله إلا بالنظر إلى ما تقدمه اللسانيات قبل كل شيء.

وتطبيق التصورات اللسانية في تعليم اللغة يتطلب انتقاء واختيارا محددا بجملة من المرتكزات والأهداف التي ترسمها المؤسسة التعليمية، ومنه فإن أجرأة اللسانيات في ميدان تعليمية اللغات دون مراعاةالسياسات التربوية من شأنه أن يسيء إلى العملية التعليمية.

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية(حقل تعليمية اللغات) ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د س ن، ص130.

[2] ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م، ص9 .

فتطبيق المقاربات اللسانية في ميدان تعليم اللغات لا يتم عبر إسقاطات مباشرة، بل إن مشاكل تعليم اللغات وغيرها" تأخذ من جهة أسس التنظير للمشكل في جانبه اللغوي، وأسس التنظير للمشكل في جوانبه الأخرى من نفسية واجتماعية وفنية."[1]

وهذا يجر إلى التمييز بين تعليم قضايا اللغة، وبين كيفية تعليمها وكيفية تداولها وتوظيفها. ويميز في البحث اللساني بين اللسانيات التي تقتصر اهتماماتها على بنية اللغة، وأنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وأخرى تتجاوز البنية اللغوية إلى البحث في بعض الأبعاد والجوانب النفسية والاجتماعية والعرقية.[2]

ويفرق أيضا بين اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية، حيث تسعى اللسانيات العامة" إلى تقديم المقولات، والمفاهيم التي تحلل بها اللغات المعينة في حين تقدم اللسانيات الوصفية المادة التي تؤيد، أو تدحض القضايا والنظريات التي تتناولها اللسانيات العامة[3]"

وبعبارة أخرى، فإن المفاهيم اللسانية النظرية بحاجة إلى التطبيق في اللغة العربية مثلا للنظر في المصداقية التطبيقية للأوصاف التي تقدمها اللسانيات النظرية، أي يجب أن نفرق بين البعد العام وبين البعد الخاص للسانيات، مما يفرضالعمل على تصنيف ووصف حديث للغة العربية يأخذ من اللسانيات مناهجه وتصوراتها، ويراعي خصوصية بنية اللغة العربية.

فاللسانيات بذلك تتبوّأ الصدارة في المعارف التي تسهم في تفعيل العمل التعليمي، لأنها تدرس اللغة المعنية بالتعليم من حيث خصائصها وبنية اشتغال مكوناتها الصوتية، والصرفية والنحوية والدلالية ما يسعف المتعلم في فهم وإنتاج اللغة، كما أنها تتقاطع مع تخصصات معرفية أخرى من شأنها أن تيسر وتؤطر العملية التعليمية التعلمية، كعلم النفس، وعلم

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) ، ط3 ، دار توبقال، الدار البيضاء(المغرب)، 1993 م، ص32

[2] محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت(لبنان) ، 2004 م، ص21

[3] محمد محمد علي يونس، المرجع نفسه، ص 13.

الاجتماع، وغيرهما. وفي هذا الصددُيميَّز بين الإجراءات الداخلية للنظرية اللسانية وبين الإجراءات الخارجية على النحو التالي" [1]

أ) الإجراءات الداخلية :وهي مجموع المقاربات النظرية والآليات اللسانية التي تصف اللغة من الداخل بغض النظر عن الارتباطات الاجتماعية واللهجية والنفسية ذات العلاقة باللغة، ويحصر أحمد حساني وغيره أبرز هذه الإجراءات في :الإجراء الوظيفي بجانبية الصوتي والتركيبي، والإجراء التوزيعي، والإجراء التوليدي والتحويلي،[2] إلى جانب المفاهيم التأسيسية التي جاء بها سوسير طبعا.

ب)الإجراءات الخارجية :وهي جملة المقاربات التي تبحث في اللغة بما يجاوز وصف البنى،والأنظمة اللغوية، في علاقاتها بالمجتمع وثقافته والجغرافية المكانية والنفسية والكفاية التطبيقية في علوم أخرى، لا سيما تعليمية اللغات .فالبحث اللساني يقترح جملة من الإجراءات والمفاهيم اللسانية سواء ما تعلق بطبيعة اللغة في بنيتها ونسقها المجرد، أم في علاقة هذه البنى بأبعاد أخرى ترتبط بها وتفسر كينونتها من جوانب نفسية واجتماعية وثقافية وجغرافية.

وتتأسس الأهداف التعليمية العامة للغات على تكوين متعلم قادر على امتلاك زمام اللغة، والسيطرة على تراكيبها لفظا وكتابة بما يتناسب وخصوصيات اللغة المدرسة ونسقيتها المتميّزة، ولما كانت اللغات الطبيعية ليست مجرد قوائم من الكلمات والتراكيب، بل إنها تشكل في مجموعها نسقا لغويا تنتظم عناصره وفق ضوابط وقوانين منسجمة، وجب أن يتعامل مع هذا النظام كلا متكاملا .مما يعني أن أي عنصر في هذا النظام لا يعمل في معزل عن العناصر الأخرى بل إنه يؤثر ويتأثر بغيره من العناصر اللغوية.

---

[1] أحمد حساني، المرجع السابق، ص1.3

[2] حنيفي بناصر ومختار لزعر، اللسانيات (منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية) ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون(الجزائر) ، 2009 م، ص2 .

فتختار المضامين، والمقررات اللغوية في حدود تفاعل هذه العناصر اللغوية وقواعد هذا التفاعل والانتظام بين المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية ومنه فتعليم النظام اللغوي لا يمكن أن يتم دَفعة واحدة؛ بل لا بدّ من الاختيار وفق معايير لسانية معينة.

فيجب أن تصنف وتبُوَّب المادة اللغوية في الكتب التعليمية انطلاقا من الحقائق والتصورات اللسانية، وأبرز ما نورده في بيان ذلك ما يأتي:

كثرة الشيوع والاستعمال:

إن اللغة تتفاوت درجات استعمالها مفردات وتراكيب، ف "ليست كل البنى النحوية متساوية من حيث الشيوع ولا من حيث التوزيع ولا من حيث قابلية التعلم والتعليم، هناك بنى بسيطة وأخرى مركبة وهناك بنى مركزية لا يستغني عنها الاستعمال اللغوي وأخرى هامشية"[1].

وجعل شوقي ضيف الدور الوظيفي للتراكيب النحوية أساسا في تيسير تعليمية الصرف العربي فحذف ما لا يتداول على ألسنة المتكلمين في اللغةالمعاصرة، وكذا ما لم يرد في القرآن الكريم ممّا هو من افتراضات النحويين، ولا حاجة لدارس النحو إلى معرفته[2]".

ولقد أفاد التحليل التزامني اللسانيين التطبيقين في عملية الاختيار، حيث قاموا بوصف اللغة تزامنيا للتعرف على المفردات والتراكيب الأكثر شيوعا على شكل (قوائم لغوية") فيعتمد على وصف لغة ما في زمن ما، وفي حالة معينة من حيث بنيتها وأداؤها لوظيفتها وتفسر اللغة بالعلاقات القائمة بين مكوناتها بدل النظر في ماهية تلك المكونات، وتحدد مثل هذه

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مرجع سابق، ص- 61 62.

[2] شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة، د س ن، ط6 ، ص35،38،39.

العلاقات وظيفة العناصر دون اللجوء إلى التفسيرات الزمانية"[1]بل التركيز .موقع العنصر اللساني ووظيفيته.

إن الاعتماد على عنصر الشيوع في تعليم اللغة العربية لا يفي بالغرض إذا لم تراع التوزيعات التي تربط بين العناصر اللغوية، أي" الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن حواليته المألوفة[2] .إذ ترد العناصر اللسانية وفق ترتيب وتصنيف معين .فالعبرة في تحديد البنيات اللغوية لسانيا أو تعليميا بالعلاقات والوظائف التي تحكمها، وليس في النظر في تلك البنيات كغاية في حدّ ذاتها، وهذا ما يجر إلى تفسيرات افتراضية لا تفيد اللغوي علميا ولا المتعلم تداوليا.

فهناك لفاظم مستقلة بذاتها دلاليا فتنتقل من موقع لآخر، كالظروف(اليوم، غدا) وهناك ألفاظم وظيفية تحدد وظيفة عناصر غير مستقلة بنفسها كحروف الجر في العربية، ونجد أيضا الركن الإسنادي وهو النواة الوظيفية للملفوظ ككل الذي تتفاعل وتتحدد في فلكه العناصراللسانية لأخرى بنية وتركيبا [3] . فيجب مراعاة مواقع العناصر اللسانية شكليا ووظيفيا في تصنيف وترتيب المادة اللغوية التعليمية، فيستهل بالعنصر الأكثر قيمة في النظام اللساني(ركنا الإسناد) ، ثم ما له علاقة بهذا الركن الإسنادي مما يحدد وظائفه الإبلاغية ثم العناصر الحرة (غير المقيدة) .

فمعرفة تقسيمات الكلمة العربية انطلاقا من معياري الشكل والوظيفة يُمكِّ ن متعلم اللغة من تصنيف المباني الصرفية ومعانيها، فكل صيغة من صيغ الفروع تعبر عنمعنى فرعي

[1] رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، 1436 هـ، ص30

[2] أحمد حساني، المرجع السابق، ص20

[3] أحمد حساني، المرجع نفسه، ص- 18- 17

مرتبط بالمبنى الأكبر الذي يمثل مبنى ومعنى تقسيميا كالاسمية والوصفية والفعلية وما يتفرع عنها من صيغ".[1]

فالمبنى الصرفي (فعل) يدل على المعنى الأكبر(التقسيمي) الفعلية، ويدل على معاني التصريف، إذ إنّ صيغة(فعل) تعني الإسناد للغائب المفرد المذكر .وبعبارة أخرى، إن دراسة الصيغ الصرفية ترتبط مبنى ومعنى بالتقسيمات اللغوية لأجزاء الكلمة .فلا بد من ضبط التوزيعات التي تربط بين العناصر اللغوية المؤتلفة حتى يتمكن المتعلم من فهم جيد للكلمة في مستواها الإفرادي وتعلقاتها بالمستوى النحوي خاصة. وهذه التوزيعات قائمة على دلالات ووظائف كل عنصر لغوي في السياق، فمعرفة المواقع التي تحتلها البنى ضمن قسم كلمي ما يُمكِّن من التعرف على الوظيفة الحقيقية لتلك البنى، أسماء أم أفعالا أم حروفا أم غيرها.

وهذا التصور اللساني لا يتحقق إلا إذا تجاوزنا الوقوف عند حدّ الظواهر الإعرابية، والصرفية السطحية، بل من اعتماد منهجية وظيفية، وذلك بالنظر والتأمل في وظيفة كل مكون داخل وحدات الجملة، فيتعمق مع المتعلم في تحديد القرائن اللفظية والمعنوية وإبراز أسسها ودورها البنوي" [2]

_ تحقيق الملاءمة التواصلية:

إن اللغة، كما يرى ابن جني،" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[3] ".

فأبرز وظائف اللغة وظيفة التواصل؛ لأن اللغة ذات طابع اجتماعي،" لهذا كان على العملية التعليمية أن يكون جوهر فعلها اللغوي الوصول بالمتعلم إلى التمكن من ملكة تواصلية يفعلها

[1] "تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء(المغرب) ، 1994م، ص.133

[2] المصطفى بن عبد الله بوشوك، المرجع السابق، ص31 3

[3] عثمان ابن جني، الخصائص، ج1 ، تح :محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ب ن، د س ن، ص33

في بيئته، وفي واقعه المعيش"[1]، ومن خلال المدخل التواصلي في التعليم يستطيع المتعلم "أن يعبر تلقائيا وبطلاقة عن الرسالة التي يريد التعبير عنها، وأن يستطيع التمييز بين الأنماط اللغوية التي يستخدمها، بل ويستخدمها بطريقة وظيفية صحيحة؛ لأنها في الواقع جزء مننظام أكبر"[2]

فاللغة التعليمية تأخذ بعين الاعتبار التراكيب اللغوية التي تتسم بالاجتماعية، وعدم تجسيد الملاءمة التواصلية ينتج لنا متعلما يفهم اللغة في سياقها القواعدي دون أن ينتج ويوظف اللغة في مواقف تواصلية وظيفية مختلفة، وذلك أن القواعد ليست غاية في ذاتها بقدر ما هي وسيلة " ترتبط قاعديا بأداة تعبير المجتمع عن أغراضه وحاجاته .وهي بهذا جزء من نظام المجتمع باعتباره المؤسسة الوحيدة التي تصطلح على استعمال أدواتها الاتصالية...إن إقرار شيء أو نفيه إذا لم يأت من الداخل، أي من النظام ذاته فهو شيء يستحيل على النظامين اللغوي والاجتماع[3] ".

وكما يقول أندري مارتينيه ":الملاءمة التواصلية هي التي تسمح بشكل أفضل فهم دينامية اللغة .ستصبح كل السمات اللغوية إذًا قبل سواها مبرزة ومُصَنَّفة استنادا إلى الدور الذي تلعبه في إيصال الخبر...، وكما أن هذه الاحتياجات تخضع لتغييرات مستمرة فينبغي

على أداة التواصل أن تتلاءم مع شروط جديدة، وهذا لا يعارض مفهوم لسان ما بوصفه بنية"[4].

---

[1] ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، د س ن، ص 23

[2] أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية (دراسة مسحية نقدية) ، ط1 ، جامعة أم القرى، السعودية، 2000 م،ص6.

[3] منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، ط1 ، دار طلاس، دمشق، 1990 م، ص.109

[4] 30أندري مارتينيه، وظيفية الألسن وديناميتها، تر : نادر سراج، ط1 ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت(لبنان) ، 2009 م، ص144 – 143

[4] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى النص ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، د ب ن، د س ن، ص11

فالقواعد اللغوية يفترض أن تصنف وتبُوَّب وفقا لحاجات المتعلمين التواصلية، كما أنّ تغير حاجات المتعلمين دوما حسب التغييرات الاجتماعية الجديدة يلزم منه تغيير في هذه السمات اللغوية، وهذا لا يتعارض ونظامية اللغة العربية .فطبيعة التغييرات مرهونة بمدى موافقتها للوسط الاجتماعي، بل وحتى السياسي والاقتصادي.

_ التعامل مع مستجدات البحث اللساني:

يشهد الواقع اللغوي العربي عدة تساؤلات وإشكالات لا سيما على المستوى التعليمي والتربوي، وهذا يقتضي من المشتغلين بالبحث اللساني العربيمسايرة البحوث والدراسات اللسانية الحديثة، إلا أن الواقع يخالف ذلك فعلاقة اللسانيات العربية باللسانيات الغربية لم تتجاوز الاقتباس السطحي الذي لا ينفذ إلى استيعاب عميق للأسس التصورية للنظرية اللسانية العامة "[1]، إذ يتعيّن تزايد الوعي بدور اللسانيات في تقديم واقتراح وصف وتفسير للقضايا اللغوية التي من شأنها أن تكون رافدا جديدا فيتيسير تعليم وتعلم اللغة العربية بدل الوقوف عند حد القواعد التقليدية، وهذا يستلزم التحيين وإعادة النظر في النتائج النظرية والمنهجية كلما ظهرت وقائع نظرية وتطبيقية.

ولعل هذا من شأنه الإجابة عن مطلبين:

"أولهما يتمثل في توظيف ما بلغه البحث اللساني في وصف الظاهرة اللغوية، وتفسيرها توظيفه في تشخيص المشكلات اللغوية، وتفكيك الأسئلة اللغوية المعلقة، والدلالة على سبل المعالجة، والهدي إلى وجدان الإجابة .وثانيهما الإبانة المباشرة عن أن اللسانيات لا تمثل عنوانا لا وجود له في خانة الوظائف التقليدية الشاغرة، وأنها ضرورية للمعلم والفقيه والإعلامي والعالم والمعلوماتي والمؤرخ"[2].

فلا تزال الهوة بعيدة بين المنجز اللساني الغربي والمنجز اللساني العربي، فكثير من الباحثين، بل إن كثيرا من الجامعات لم تدرج تخصصاتلسانية بارزة كنظرية النحو الوظيفي

[1] ينظر: مصطفى غلفان، المرجع السابق، ص24

[2] وليد العناتي، العربية في اللسانيات التطبيقية، د د ن، د ب ن، د س ن، ص.11

ونماذج النظرية التوليدية التحويلية، ذلك أن البحوث والمشاريع اللسانية الأكاديمية الجادة التي تساير النشاط اللساني الغربي نادرة جدا إذا ما قورنت بما ينشر عن مبادئ اللسانيات واللسانيات الوصفية بشكل عامّ. وهذا الوضع بدور يؤثر على تعليمية اللغة العربية التي لا زالت أسيرة قوالب تعليمية حديثة لمادة لغوية قديمة.

_لغةالوصف اللساني:

إن العمل اللساني ينشد العلمية والموضوعية الصارمة، حيث تسعى اللسانيات لمجاراة العلوم الرياضية والدقيقة في مناهجها، وتاريخ اللسانيات خير شاهد على ذلك، الأمر الذي جعلها" تعتمد التجريد في الصياغة وتتبنى لغة صورية قائمة على رموز تفسّر المعطيات اللغوية وتسهم مباشرة بتعميم التحاليل اللغوية واختبارها والتأكد من ملاءمتها المعطيات[1]" إلى درجة أن اللسانيين التوليديين" لا يصفون جملا مدونة من المادة اللغوية التي استخدمها المتكلمون بالفعل بل يصوغون جملا مفترضة باتباع منهج التوليد، ثم ينطرون في واقع اللغة بالرجوع إلى حدس اللغوي عادة، ويتساءلون عما إذا كانت الجملة المولدة لمنهج رياضي مطابقة لقواعد اللغة بالفعل[2]".

فبعض التصورات اللسانية مغرقة في التجريد إلى حد أنه يعسر تطبيقها في تعليمية اللغات "فالمناهج اللسانية تحلل اللغة دون أن تفكر في تعليميتها وإذا حاول المختصون في تعليم اللغة توظيف النظريات اللسانية فإنهم يواجهون إغراق بعضها في التجريد شأن النحو التوليدي الذي أصبحت الاستفادة منه في تعليم اللغات عسيرة، إن لم تكن مستحيلة[3] "

فتسعى الدراسات اللسانية التطبيقية لتكييف الأوصاف اللسانية مع مقتضيات فعل التدريس وذلك بتخليصها من كل الممارسات العلمية والأصول النظرية التي بنيت عليها،" فالرهان

[1] ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م، ص14

[2] محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت(لبنان) ، 2004 م، ص85

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الذي يجب ربحه هنا هو إيجاد الطرق والوسائل التي تسمح بتقريب التلميذ بقدر الإمكان من المعارف المرجعية من دون تحريف هذه الأخيرة ولتحقيق ذلك فإن الأوصاف اللسانية التي تكون نفعيتها أكبر في تعليمية اللغة العربية يجب أن تتميز بالمرونة بين التجريدية وبين الوظيفية، فالمغرقة في التجريد تقل وظيفيتها كثيرا فيصعب توظيفها في ميدان تعليم اللغات.

_ تعدّد المعطيات اللسانية ونتائجها اللغوية:

من غير الممكن تعليم اللغة دفعة واحدة، وإنما يتم تدريسها وفق منهجية تعتمد انتقاء المحتويات اللغوية التعليمية وتصنيفها وتبويبها حسب معايير لسانية معينة، وإن كانت المعطيات اللسانية متعددة بتعدد المناهج والنظريات، وهذا من أهم الإشكالات، بحيث يتعين اختيار أنسبها لمعالجة المشاكل التعليمية" المطروحة في بيئة معينة لها شروطها وظروفها الخاصة وعلى مجموعة متميزة من التلاميذ بمستواها التعليمي الخاص ودرجة قابليتها واهتمامها باللغة الهدف ونوعية الأهداف والمهارات اللغوية التي ينشد المدرس تحقيقها وترسيخها وتنميتها"[1] ، فيلزم من ذلك أن تكون المعطيات اللسانية المعتمدة متماشية مع هذه المتغيرات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المسطّرة.

_ لتعليم لغة ما لابد من إختيار موضوعي ينهض على مقارنة موضوعة داخل اللغة، ولا وهذا المبدأ جوهري لتعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها.

_ يعد تعليم اللغة العربية جزءا من تعليمية اللغات، فيجب الإهتمام بتعليمها بدءا من المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة التأسيس، وذلك بإستخدام طرق وأساليب ناجحة.

_ لتدريس اللغة العربية لا بد أن يكون هناك منهج علمي معد على أسس واضحة، من إعداد المعلم، ووضع المقرر وتحديد الهد منه، وإختيار المادة اللغوية وط ا رئق تدريسها.

_ لتعليم العربية لغير أبنائها لا بد أن يكون هناك هد واضح، وهو تعليمها باعتبارها لغة الإسلام.

[1] مصطفى بن عبد الله بوشوك، المرجع السابق، ص" 43.

_ يختلف تعليم العربية لأبنائها عن تعليمها لغير أبنائها، ويكمن الرقم الجوهري في الكتاب التعليمي" المدرسي ، فالكتاب المخصص للعرب يختل عن الكتاب الموجه لغير العرب، من حيث المحتوى والنمط كذلك محتوى النحو...فلكل منهما بقافته فما يصلح لتدريس العربية لأبنائها لا يصلح لتدريسها لغير أبنائها، كذلك نجد هناك اختلالا في الإجراءات التعليمية.

_ ينتمي التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء إلى حقل تعليمية اللغات وكلاهما يستخدمان في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وللناطقين بغيرها.

_ التحليل التقابلي أمر ضروري للتعرف على بقافات الشعوب الأخرى، ولغاتها، فهو يبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها.

_ يبحث تحليل الأخطاء في أخطاء المتعلمين وتحليلها لمعرفة أسباب حدوبها وتصويبها.

_ إن تحليل الأخطاء يتعلق بلغة المتعلم التي ينتجها عند تعلمه لغة الهد، أما التحليل التقابلي فيتنبأ بما فيه المتعلم من أخطاء قبل تعلمه اللغة البانية.

_ إن دراسة الأخطاء في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دارسة الأخطاء الخاصة بهم.

_ إن العلاقة بين اللسانيات وتعليمية اللغات لها شرعية الوجود وأن هذه العلاقة مبررة سلفا بطبيعة البحث اللساني نفسه.

_ أن النظرية اللسانية ساهمت في تطوير طرائق تعليم اللغات.

_ إن ميدان تعليم اللغات لا يحقق أهدافه المتمثلة في إكساب المتعلم لمختلف المهارات اللغوية والنظام القواعدي للغة الهدف إلا بوجود مرتكزات معرفية تمثلها اللسانيات العامة.

_ تتضح في الميدان، وأثناء التطبيق الصلة القوية القائمة بين اللسانيات العامة والتعليمية فكلاهما يحتاج إلى الآخر باستمرار، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا علميا لاختيار نظرياته العلمية والمعلم بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسان الحديث. وعليه

_ إن الإسهامات التي تمدها اللسانيات لحقل تعليم اللغات يؤكد على شدة الترابط والدور

الفعال الذي تلعبه اللسانيات في الكشف عن القضايا اللغوية المطروحة.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام بحثنا، نجمل أهم النتائج المتوصل إليها:

- للسانيات النظرية و التطبيقية دورا بارزا في تعليمية اللغة العربية و هذا يتجلى أن الليسانيات تهتم بتدريس بنية اللغة في ذاتها و لأجل ذاتها، و تدرسها كذلك إجتماعيا و نفسيا، و هذا ما تتطلبه العملية التعلمية.
- إن الليسانيات التطبيقية تعمل على التطبيق و على حالة في الليسانيات العامة، أي جاءت الليسانيات التطبيقية لتكمل ما أتت به الليسانيات العامة.
- تعمل الليسانيات التطبيقية على جعل المعطيات الليسانية قابلة للتطبيق في تعليم اللغة و تعلمها.

إلا أن العلاقة بين الليسانيات و تعليمية اللغة العربية تظل غير كافية لعدة أسباب نذكر منها:

- غياب دراسات لسانية حديثة تدرس اللغة العربية في مكوناتها الصوتية و الصرفية، و النحوية، الدلالية.

حيث استفادت المناهج التعليمية للغة العربية من المقاربات اللسانيات بوجه عام فقط كالمقاربات النصية و التواصلية، فالمادة اللغوية لازالت هي المادة النحوية و الصرفية.

فيعد علم اللغة التطبيقي من أهم العلوم الحديثة، و هي تشخيص المشكلات و القضايا اللغوية و الحياتية، و إيجاد حلول لها كما انه كلم متعدد المصادر و الروافد التي يستقي منها مادته لحل مشاكله، و هي علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي و علم التربية.

قائمة المصادر، والمراجع

- **الكتب**

1. رمزي البعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، 1990 .
2. صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مكتبة فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2017.
3. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، .2000.
4. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، 2000.
5. عبد الحليم بن عيسى، محاضرات اللسانيات التطبيقية.
6. صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر) د.ت.
7. عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دا ر الكتاب الجديدة، لبنان، ط.2010.
8. عمر المغراوي، دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية، مجلة2012، دراسات معاصرة، تيسمسيلت، السنة 2، المجلد 2، العدد 2د.
9. مازن الواعر دراسات لسانية تطبيقية، ط 1، 1989دار الملايين، دمشق.
10. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009.
11. خالد لبصيص المتعلم التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر 32.23.
12. علم اللغة د. محمود السعران: مقدمة للقارئ العربي من مقدمة الكتاب؛ دار النهضة العربية – بيروت.
13. د. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة ، ، طبعة دار قباء.للطباعة، والنشر، والتوزيع، 1998.
14. المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلّم اللغة العربية وثقافتها، الهلال العربية للطباعة، والنشر، 1990، بتصرف.
15. د/عمرو حسن أحمد بدران، تحليل الشخصية، المنصورة–مصر: مكتبة الإيمان، صفحة 40
16. علي احمد مذكور، ايمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التنظير والتطبيق ذ ص: 13 ذ 22.
17. رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، 1436 هـ.
18. "تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء) المغرب (،1994 م، ص 133.

19. عثمان ابن جني، الخصائص، ج 1، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ب ن، د س ن، ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، د س ن.
20. محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط 1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت) لبنان (، 2004 م.
21. شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة، د س ن، ط 6، ص35،38،39.
22. أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية) دراسة مسحية نقدية (، ط 1، جامعة أم القرى، السعودية، 2000 م.
23. منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، ط 1، دار طلاس، دمشق، 1990 م.
24. 30 أندري مارتينيه، وظيفية الألسن وديناميتها، تر : نادر سراج، ط 1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت) لبنان ، 2009 .
25. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل.إلى النص ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، د ب ن، د س ن.
26. وليد العناتي، العربية في اللسانيات التطبيقية، د د ن، د ب ن، د س ن
27. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م.
28. محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط 1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت) لبنان (، 2004 م.

- **المجلات و المقالات**

1. سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي. وزو، المجلد 5، العدد 2013،2014.
2. فاطمة الزهراء شرحبيل، تفاعل أطراف العملية التعليمية مع المحتوى المعرفي في ضوء. اللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2012،2012
3. محمد الهاشمي، اللسانيات وديداكتيك اللغات، مجلة علوم اللغة والتواصل، البلد ،2012، المجلد 1، العدد2.
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية) حقل تعليمية اللغات (، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د س ن .
5. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م.

6. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية) نماذج تركيبية ودلالية (، ط 3، دار توبقال، الدار البيضاء) المغرب 1993.
7. حنيفي بناصر ومختار لزعر، اللسانيات) منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية (، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون) الجزائر، 2009.

- **المذكرات**

1. بومدين بن زيدور، الإشكال التداخلي بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2012 2031.
2. تياقوت لعلاوي، نجاة مرابط، أهمية اللسانيات الملفوظية في تعليمية اللغة العربية.2013/2014، شهادة ماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية.

- **الرسائل العلمية**
- **رسائل دكتورة**

ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات) مرحلة التعليم المتوسط.2014/ نموذجا (أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2013، ص122.

- **المواقع**

وكيبديا الموسوعة الحرة: عبد الراجحي، تم تعديله 23 أوت، 2023، وأطلع عليه 2024/4/16، على الساعة السادسة مساءا.

Kate Smith, "All About The Color PURPLE" ،sensationalcolor, Retrieved ،.
أطلع عليه2024/5/23 على الساعة 4 صباحا.

www.albawaba.com،

22/10/2017، اطّلع عليه بتاريخ 2024،/8 على الساعة14 مساء، بتصرّف.

WWW.neronet-academy.com،

اطّلع عليه بتاريخ 2024/4/8 على الساعة 20 مساء.

Sarah Lienard, "What are anthocyanins and why are purple foods so healthy،

www.bbcgoodfood.com،

Retriev اطلع عليه 2024/4/16

www.colorpsychology.org

أطلع عليه 2024/4/24، Edited. "Flower Color Meanings and Symbolism

مي خلف، "الألوان تعبر عنك. تعرف على سيكولوجية الألوان ودلالاتها"، أنجز بتاريخ 2023/4/6

اطّلع عليه بتاريخ 2026/4/8 www.alkhaleejonline.net،

قائمة المصادر، والمراجع:

المصادر:

1. عبده الراجحي: علم اللغة التطبفي، وتعليم اللغةالعربية، دار المعرفة العلمية الجامعية بالأسكندرية،1995.

المراجع:

1. رمزي البعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، 1990، ص 288
2. صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مكتبة فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2017، ص75
3. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية،2000 ، ص15.
4. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية،2000 ، ص8
5. عبد الحليم بن عيسى، محاضرات اللسانيات التطبيقية، صفحة 3.
6. صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر(د.ت)، ص 71
7. بومدين بن زيدور، الإشكال التداخلي بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان،2012 ،3 201، ص56.
8. تياقوت لعلاوي، نجاة مرابط، أهمية اللسانيات الملفوظية في تعليمية اللغة العربية/2013.2014، شهادة ماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص12.
9. ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات (مرحلة التعليم المتوسط /2014. نموذجا) ، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2013، ص122.
10. سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي . وزو، المجلد5 ، العدد2014 ،2013، ص74.

11. عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دا ر الكتاب الجديدة، لبنان، ط 1.2010، ص89

12. عمر المغراوي، دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية، مجلة2012، دراسات معاصرة، تيسمسيلت، السنة2 ، المجلد2 ، العدد 2، ص5

13. فاطمة الزهراء شرحبيل، تفاعل أطراف العملية التعليمية مع المحتوى المعرفي في ضوء .اللسانيات التعليمية، شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2012 ،2012 ص 62.

14. محمد الهاشمي، اللسانيات وديداكتيك اللغات، مجلة علوم اللغة والتواصل، البلد 2012، المجلد1 ، العدد2، ص 23.

15. مازن الواعر دراسات لسانية تطبيقية، ط1 ، 1989دار الملايين، دمشق، ص32

16. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009 ص، 32

17. خالد لبصيص المتعلم التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر3223 ، ص132 .

18. علم اللغة د. محمود السعران: مقدمة للقارئ العربي من مقدمة الكتاب؛ دار النهضة العربية – بيروت، ص49.

19. د. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة ، ، طبعة دار قباء.للطباعة، والنشر، والتوزيع، 1998،ص17.

20. المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلّم اللغة العربية وثقافتها، الهلال العربية للطباعة، والنشر، 1990، بتصرف ص3 .

21. "Kate Smith, "All About The Color PURPLE، sensationalcolor, Retrieved.، أطلع عليه2024/5/23 بتصرف.

22. www.albawaba.com، 22/10/2017، اطّلع عليه بتاريخ 8/،2024، بتصرّف.

23. د/عمرو حسن أحمد بدران، تحليل الشخصية، المنصورة– مصر: مكتبة الإيمان، ص: 40.

24. WWW.neronet-academy.com، اطّلع عليه بتاريخ 2024/4/8 بتصرف.
25. Sarah Lienard, "What are anthocyanins and why are purple foods so healthy، www.bbcgoodfood.com، Retriev اطلع عليه 2024/4/16.

26. www.colorpsychology.org أطلع عليه 2024/4/24، Edited. "Flower Color Meanings and Symbolism
27. مي خلف، "الألوان تعبر عنك. تعرف على سيكولوجية الألوان ودلالاتها"، أنجز بتاريخ 2023/4/6 www.alkhaleejonline.net، اطّلع عليه بتاريخ 2026/4/8.
28. علي احمد مذكور، ايمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ذ الن،رية والتطبيق ذ ص 13 : ذ22
29. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م، ص9 .
30. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية) ، ط3 ، دار توبقال، الدار البيضاء(المغرب) ، 1993 م، ص32
31. محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت(لبنان) ، 2004 م، ص21
32. حنيفي بناصر ومختار لزعر، اللسانيات (منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية) ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون(الجزائر) ، 2009 م، ص2 .
33. شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة، د س ن، ط6 ، ص35،38،39.
34. رضا الطيب الكشو، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، 1436 هـ، ص30
35. صرفية "تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء(المغرب)، 1994م، ص133

36. عثمان ابن جني، الخصائص، ج1 ، تح :محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ب ن، د س ن، ص33

37. ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، د س ن، ص 23

38. للاتصال أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية (دراسة مسحية نقدية) ، ط1 جامعة أم القرى، السعودية، 2000 م،6

39. منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، ط1 ، دار طلاس، دمشق، 1990 م، ص 109.

40. أندري مارتينيه، وظيفية الألسن وديناميتها، تر :نادر سراج، ط1 ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت(لبنان) ، 2009 م، ص144- 143

41. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى النص ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، د ب ن، د س ن، ص11

42. وليد العناتي، العربية في اللسانيات التطبيقية، د د ن، د ب ن، د س ن، ص.11

43. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1984 م، ص14

44. محمد محمد علي يونس، مدخل إلى اللسانيات، ط1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت(لبنان) ، 2004 م، ص85

قائمة المحتويات

الشكر

الاهداء

أ.....مقدمة:
4 ..... الفصل الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية
5..... مفهوم اللسانيات التطبيقية:
6 ..... :التطبيقية اللسانيات تعريف
7 ..... التطبيقية اللسانيات نشأة
8 .....:التطبيقية اللسانيات خصائص
8 ..... الانتقائيّة
8 ..... البراغماتيّة
9 ..... الفعالية
9 ..... دراسة التّفاعل بين اللُّغة الأم واللُّغات الأجنبيّة
9 ..... :التطبيقية اللسانيات مصادر
10 .....تعليم اللُّغات: مجالات اللسانيّات التطبيقيّة مجالات اللّسانيّات التّطبيقيّة
11 .....عمل المعاجم:
11 .....التخطيط اللغوي
قام علماء اللسانيات بابتكار طريقة للقضاء على مشكلات تنوع اللهجات وذلك من خلال اللسانيات التطبيقية، حيث أوجدوا طريقة منهجية وأسموها بالتخطيط اللغوي والذي يأخذ من محيط المجتمع الموجود فيها فيقوم بالبحث عن البدائل الممكنة من
11 .....خلال تبديل الفصحى بالعامية على سبيل المثال، أو استحداث نظام لغوي وطني أو عالمي مشترك بين الجميع.
11 .....المعجمية وصناعة المعاجم
12 ..... المصطلحية بفرعيها النظري والتطبيقي
12..... نظرية الترجمة أو علم الترجمة
12..... أمراض الكلام وعلاجها
12 ..... المبحث الثاني:
15..... : اللغات تعليم مجال وبين اللسانيات بين التفاعل أشكال-2
17 ..... :اللغات تعليم في اللسانيات توظيف
19 .....:اللغات تعليم مجال في اللسانيات ودور أهمية
19 .....المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، والملكات اللغوية في فهم اللغة، المحادثة، القراءة، والكتابة
23 .....*الفصل الثاني : الاطار التطبيقي*
المبحث الأول: قراءة في مدونة، علم اللغة التطبيقي لعبد الراجحي و كتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني
24 .....

24 ..... أولا : قراءة في مدونة، علم اللغة التطبيقي لعبد الراجحي
24 ..... تعريف الكاتب:
24 ..... مراكزه الإدارية والعلمية
25 ..... أبحاثه العلمية:
26 ..... مترجماته:
26 ..... وفاته:
26 ..... **الكتاب من حيث الشكل:**
27 ..... المؤلف: عبد الراجحي.
27 ..... الطبعة: الأولى
27 ..... دار النشر: دار المعرفة العلمية الجامعية بالأسكندرية.
27 ..... سنة النشر: 1995
عدد الصفحات: 133صفحةتحليل العنوان: جاء العنوان جملة اسمية مركبة من جملة أصلية مثبتة المبتدأ وهو(علم)، وهو معرف بالإضاة (اللغة)، محدد بالنعت (التطبيقي) محذوف الخبر لأنه مفهوم من سياق الكلام، تليه جملة فرعية معطوفة، وهي (وتعليم اللغة العربية) لتحديده، وتوجيه الانتباه له.
27 .....
27 ..... تحليل المصطلحات:
27 ..... علم اللغة:
هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بأسلوب علمي، ويعرف أيضاً، بأنه: تصنيف اللغة كموضوع من المواضيع العلمية، فيدرسُ بناء اللغة، وكيفية تركيب مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة، وطبيعة نطقها. لكل لغة من اللغات في العالم علم لغوي يهتم بدراستها، وتوضيحها، حتى تصبح أكثر فهماً من قبل الأشخاص الذين يحرصون على تعلمها، واكتشاف لغات جديدة، تختلف 27 ..... .عن لغتهم، أو حتى يتمكن الإنسان من الحصول على معلومات أكثر عن لغتهِ الأصلية
27 ..... مجالات علم اللغة
لعلم اللغة مجموعة من المجالات التي يختص بدراستها، وتساهم في تمييز اللغات عن بعضها البعض، وتتوزع هذه المجالات على النقاط التالية: الأصوات: هي ما يُسمع من صوت للكلمات، التي يتم نطقها، وتعد جزءاً من أجزاء الكلام، ووسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد، فكل لغة من اللغات تحتوي على العديد من الأصوات، التي ترتبط بحروفها وكلماتها، ولكل كلمة دلالة خاصة بها، يساعدُ صوتها في التعرف عليها. البناء: هو الشكل الذي تتخذه الحروف بعد ربطها معاً، ويعرف أيضاً بأنه: الوسيلة التي تعمل على تكوين الكلمات، والجُمل، لذلك يقسم إلى نوعين، وهما: بناء الكلمة، وبناء الجُملة. الدلالة: هي المعنى الذي تدل عليه الكلمة، ويُفهم من خلال سياق النص، فقد تتشابه الكلمات شكلاً، أو لفظاً ولكنها تختلف في الدلالة بينها، مثال: كلمة (جمل)، إذا حُركَ حرف الجيم بحركة الفتحة، تدلُ على

(الجَمل)، وهو من الحيوانات، أما إذا حُرك حرف الجيم بحركة الضمة، تدلُ على (الجُمل)، وهي جمع الجُملة، وتظهر هذه المميزات واضحة في أغلب لغات العالم 27
علم اللغة المُقارن 28
هو العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة من اللغات، التي تتنسب إلى أصل لغوي واحد وظهر هذا العلم في بداية القرن التاسع عشر للميلاد، ويقوم على مبدأ المقارنة بين اللغات التي تختلف عن بعضها البعض بشكل ظاهري، ولكنها تتشابه معاً في المضمون، أي أنها نُسبت إلى أصل واحد؛ لأنها تفرعت من لغة واحدة، وتغيرت، وأضيفت إليها كلمات أخرى مما أدى إلى تغير نبرتها الصوتية، لينتج عن ذلك ظهور لغة جديدة. 28
علم اللغة الوصفي
هو العلم الذي يهتم بدراسة لغة واحدة فقط، أو لهجة عُرفت سابقاً، أو ما زالت معروفة فيقوم هذا العلم بوصف اللغة، أو اللهجة، وتحديد طبيعتها، والظروف التي أدت إلى ظهورها، فيهتم بوصف نوع الصوت الخاص بالكلمات، في اللغة الواحدة، كما أنهُ يهتم بمعاجم اللغة للتعرف على المعاني الخاصة بالمفردات. 28
علم اللغة التاريخي، هو العلم الذي يهتم بدراسة تاريخ كل لغة، ومراحل التطور التي مرت بها، ولا يستخدم هذا النوع من علوم اللغة، من قبل بعض الباحثين اللغويين، وذلك بسبب رفضهم لفكرة التطور اللغوي، واعتبارهم أن اللغة تظل كما هي، ولا تتطور مع التطور الزمني، ولكن ترى فئة من الباحثين اللغويين أنه من الممكن أن تواكب اللغة التطورات الزمنية، ويعتمدون بذلك على ظهور اللهجات كجزء من التطور اللغوي. 29
علم اللغة التطبيقي: 30
قراءة في الصفحة الخارجية للكتاب: 31
ينبه علم النفس إلى أهمية الألوان التي تدل على مضمرات يدسها الكاتب في ثنايا كتابه ويظهر من خلال الصفحة الخارجية، وهذا ما سنفسر فيه من خلال الألوان التالية: 31
معاني اللون البنفسجي: 31
توجد معاني مختلفة للون البنفسجي منها الهدوء، والرومنسيّة، والخيال، والروحانيّة والإبداع، والشعور بالعظمة، فهو يُعتبر لون التوازن العاطفي والسلام الداخلي والحكمة ويُعتبر لون الإنسانيّة كونه يجمع بين القوة والحكمة والتواضع والحساسيّة، وفي حالات التوتّر والعصبيّة ينصح علماء النفس باستخدام اللّون البنفسجي، وفي الوقت نفسه كثرة استخدام اللّون البنفسجي تُسبّب الاكتئاب، لذا يُفضّل ابتعاد مرضى الاكتئاب، ومن يمر بحالة حزن أو صدمة نفسيّة، ومن فقد عزيزاً التوقّف عن استخدامه لأنّه يزيد من الشعور بالاكتئاب والحزن". 31
دلالة اللون البنفسجي: 31

يرمز اللون البنفسجي إلى الكثير من الدلالات المختلفة التي تتمثل في الجوانب التاريخية، والشخصية، والنفسية، وهي كما يأتي: دلالة اللون البنفسجي التاريخية هناك العديد من الدلالات التاريخية للون ، رمز للملوك والنبلاء في المجتمعات "البنفسجي، ومن أهمها ما يأتي: "على ماذا يدل اللون البنفسجي؟ الأوروبية، وخصوصاً في فترة ما قبل الثورة، حيث لم يكن مسموحاً لأحد ارتداء اللون البنفسجي سوى أفراد العائلة المالكة، والمُقرَّبين منها. ارتبط اللون البنفسجي بالكثير من الأساطير، حيث كان معروفاً منذ قديم الزمان بأنه لون الآلهة. في القديم كان اللون البنفسجي لوناً نادراً، حيث إنّ تكلفة شراء الصبغة الخاصة به كانت باهظة الثمن، وتتطلب الحصول على تسعة آلاف كائن رخوي من أجل الحصول على غرام واحد من الصبغة البنفسجية، أمّا في الحاضر أصبح من السهل الحصول عليه من خلال عملية المزج ما بين اللونين الأزرق والأحمر.....31

بها الناطقين ولغير لأبنائها العربية تعليم 39

لأبنائها العربية تعليم أولا: 39

ثانيا: دراسة كتاب "دراسات في اللسانيات التطبيقية". 43

السيرة الذاتية للكاتب 43

معلومات عن الكتاب: 44

الفكرة العامة: 45

محتوى الكتاب: 45

خصائص التواصل عند الإنسان: 48

مراحل اكتساب النظام اللساني عند الطفل: 48

المبحث الثاني: الواقع، والآفاق: 50

اللغات تعليمية في اللسانيات أثر: 50

قائمة المصادر، والمراجع 64

الملخص :
لقد قمنا في البحث الموسوم بالسنيات التطبيقية الواقع والآفاق دراسة في نماذج مختارة إلى التعرف إلى ماهية أللسنيات التطبيقية وعلاقتها بالدرس اللساني العربي في الواقع واخترنا لذلك نموذجين ، **الأول كتاب عبدوا لراجحي علم اللغة التطبيقي** الذي درس من خلاله موضوع أساسي وهو اللغة العربية ، حيث تطرق المؤلف فيه إلى دراسة اللغة العربية في الغرب وأسس تدريسها ومناهجها مقسم كتابه إلى عدة أبواب .
أما النموذج الثاني فهو لأحمد حساني بعنوان : درسا ت في أللسنيات التطبيقية والذي يتحدث عن أللسنيات وعن كونها علم نظري يسع الى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على إسراره ومن خلال تحليلنا عرفنا مدى الصلة القوية القائمة بين أللسنيات وتعليمية اللغات فكيلاهما يحتجان إلى بعضهما باستمرار .

Résumé :
Dans la recherche intitulée Linguistique appliquée, réalité et perspectives, nous avons mené une étude sur des modèles sélectionnés pour identifier la nature de la linguistique appliquée et sa relation avec la leçon de linguistique arabe dans la réalité. Nous avons choisi pour cela deux modèles, le premier est le livre d'Abdo. par le Rajhi de Linguistique Appliquée, à travers lequel il a étudié une matière fondamentale, qui est la langue arabe, dans laquelle l'auteur a abordé Pour étudier la langue arabe en Occident et les fondements de son enseignement et de ses programmes, son livre est divisé en plusieurs sections.

Le deuxième modèle est d'Ahmed Hassani, intitulé : Leçons de linguistique appliquée, qui parle de linguistique et du fait qu'il s'agit d'une science théorique qui cherche à révéler les faits de la langue humaine et à découvrir ses secrets. Grâce à notre analyse, nous avons appris l'étendue. du lien étroit qui existe entre la linguistique et l’enseignement des langues, car les deux ont constamment besoin l’une de l’autre.